

شرح العقيدة الطحاوية (1) / مقدمة تعريفية - إبراهيم رفيق

ابراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين واصلى
واسلما على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسائلين نبينا وحبينا - 00:00:03

وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كانا لننهدي
هي لولا ان هدانا الله اللهم اذا نسألك علما نافعاً اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:18

وزدنا علماً يا ارحم الراحمين. حياكم الله احبابي الطلبة في اكاديمية غراس العلم. في مساق جديد يتعلق باهم علوم الشريعة على
الاطلاق الا وهو علم الاعتقاد لأن شرف العلم مرتبط بشرف المعلوم به - 00:00:36

وعلم الاعتقاد معلومه وموضوعه هو الحديث عن الله سبحانه وتعالى عن اسمائه الحسنی عن صفاته العلی عن افعاله الحميدة التي لا
نقص فيها. حديث عن حقائق الایمان حديث عن الملائكة والرسل حديث عن - 00:00:57

القضاء والقدر. حديث عن الجنة والنار من اجل كل هذا حاز هذا العلم قصب السبق بين العلوم وحل في الذروة العلوة من علوم
الشريعة الاسلامية. علم الاعتقاد علم جليل شريف - 00:01:13

لا يحسن لطالب العلم ان يجهله خاصة اذا تصدر للحديث في امور الناس وفي دين الله سبحانه وتعالى لابد وان يكون مكيناً متيناً فيه
وانا اقول دائمًا لاحبتي من طلبة العلم لو لم ينتفع طالب العلم من رحلته العلمية - 00:01:29

لو ان طالب العلم من كل رحلته العلمية لم ينتفع الا انه صاح عقد مع الله سبحانه وتعالى فثبتت له ما اثبتته لنفسه ونفي عن ربها ما
نفاه عن نفسه - 00:01:47

وعظم الله عز وجل في قلبه حق التعظيم. وقدره حق التقدير لكان هذا حريراً ان يبدأ من اجله ليلاً نهاراً في طلب العلم وتحصيله.
يعني لو كل رحلتك العلمية لم تتقن النحو ولا اصول الفقه ولم تتقن الفقه ولم تتقن علوم البلاغة والمنطق. لو - 00:02:01

لم تتقن الا ان تصح عدك مع الله كفى بذلك شرفاً ان تدخل رحلة طلب العلم اذا احبابي الكرام رحلة طلب العلم رحلة مهمة جداً
وعظيمة جداً لكن يقدح بطالب العلم ان يغوص فيها وان يذهب الى ثانيا المسائل الجزئية - 00:02:22

وهو جاهل بعده مع الله سبحانه وتعالى. اعلم يا طالب العلم انك لن تجد معنى لحياتك ولن تجد انساً في روحك ولن تجد راحة
لبدنك الا اذا عرفت الله سبحانه وتعالى كما - 00:02:39

يريد منك ان تعرفه كما يريد منك ان تعرفه اذا عرفت ربك سبحانه وتعالى الذي تعرف اليك في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه
وسلم وحرست ان تكون هذه المعرفة معرفة صحيحة - 00:02:56

معرفة صحيحة حقة كما يريد الله سبحانه وتعالى حينئذ ستتجدد الانسان في القلب حينئذ ستتجدد الراحة
في البدن ستتجدد الحياة كلها تنساق معك لانك اتصلت بالله هذا الكون اتصالاً صحيحاً قوياً لا اعوجاج فيه - 00:03:11

خاصة احبابي في هذا الزمن هذا الزمن الذي كثرت فيه الشبهات حول المسائل العقدية واتسعت آثار الرقعة كما يقولون او اتسع الخرق
على الراتق وكثرت الفرق التي تنتمي او تنتسب الى منهجه اهل السنة والجماعة وهو منها بريع. في هذا الزمن الذي كثر فيه القيل
والقال وكثير - 00:03:32

الذين يتكلمون في العقائد من يحسن ومن لا يحسن ومن يفهم مراد الله ومن لا يفهم مراد الله. بسبب كل هذه الغواصات وبسبب
بكل هذه الشبهات أصبحت المحجة البيضاء الوصول اليها فيه نوع من التعب والوعورة. اليه كذلك؟ ان تصل الى المحجة البيضاء -

التي ترك عليها النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه الكرام اصبح يحتاج منك الى جهد والى بذل والى تضحية حتى تبصر نور الحقيقة بين سحائب الظلمات فيا طالب العلم حذاري - 00:04:13

ان تكل او تمل عن طلب علم العقائد حذاري يا طالب العلم ان تكون الحياة الدنيا هي التي تملأ قلبك فتنشغل بها عن معرفة مولاك. سبحانه وتعالى فتكون بعظامه الله عز وجل تكون جاهلا بحقوق الله سبحانه وتعالى تكون جاهلا باسمائه الحسنى وصفاته العلي تكون جاهلا - 00:04:29

كيف تطبق مسائل الاعتقاد؟ وكيف تخرج مسائل العقيدة من حيز التنظير الى حيز التطبيق وهذه قضية مهمة احبابي الكرام؟ نحن وصحيح الان سنتكلم في هذه الدورة المباركة عن المسائل التنظيرية لكنني دائمًا ما ادعو احبابي من طلبة العلم الى ان يخرجوا من حيز التنظير - 00:04:53

وان يبدأوا يمارسوا العقيدة في واقعهم في واقعهم العملي. انت عندما تدرس اسماء الله الحسنى الرحيم الرحمن القدير اللطيف الوكيل يجب ان تستشعر معاني هذه الاسماء وان تؤمن بها ايمانا واقعيا عمليا. وانت تسير في هذه الحياة الدنيا. عندما تتعلم الصفات العلا فانت لا - 00:05:13

تعلموا ذلك لمجرد ان تخاصموا الاقران. انت تتعلم ان الله سمى بصير يعلم ما في القلوب يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. ان الله سبحانه وتعالى سيكلمك كلاما حقيقيا. يوم تلقاه ليس بينك - 00:05:33

بينه ترجمان. كل هذه المسائل التي تتكلم عن صفات الله سبحانه وتعالى لها واقع عملي ملموس في حياة طالب العلم. ان لم يتعرف طالب طالب العلم كيف يحيى مع مسائل الاعتقاد واقعا عمليا؟ حينئذ في الحقيقة الدرس العقدي أصبح محصور الفائدة. اليك كذلك - 00:05:51

تفقون معي نحن للاسف اصبحنا في زمن يكثر عندنا التشدق بالعبارات. لكن لما يأتي وقت تطبيق والعمل نضعف عن ذلك لما يأتي وقت الايمان بالقضاء والقدر عندما نؤسس هذه العقيدة ما اسهل ان نتكلم عن هذه الحقائق العظمى؟ لكن ما اصعب ان نطبقها في حياتنا - 00:06:10

حينما يبتلى الانسان بفقد حبيب او عزيز او عندما تضيق عليه الحياة الدنيا فيقتتنع ويؤمن في قلبه ان الله هو الرزاق فلا يذهب طرق الحرام عندما يؤمن الانسان ان الله مطلع على كل حركاته وسكناته. فاذا جاءت شهوة من الشهوات غض طرفه عنها وامسك زمام - 00:06:31

هذه النفس حتى لا تضيع ولا تتباهي. اليك هذا كله شكل من اشكال التعبد باسماء الله الحسنى وصفاته العلي؟ اذا من الامور المهمة جدا في هذا تعلم العقائد اولا حتى تكون ناحية تطبيقية عملية وليس مجرد امر تنظيري. ثانيا حتى يعرف الانسان المحجة البيضاء - 00:06:51

التي ترك عليها النبي صلى الله عليه وسلم صاحبته ضمن سحاب الشبهات التي تحيط بنا اليوم من كل حدب وصوب الشبهات والفتنه والذين يتصدرون للكلام في دين الله. للاسف يكثر الزلل والخطل ويكثر الانحراف والبعد عن منهج - 00:07:11

فيحتاج طالب العلم الى ان يعتصم بالله سبحانه وتعالى اولا وان يتجرد له وان يظهر الاخلاص والصدق البحث الجاد للوصول الى ما يريد الله سبحانه وتعالى. منا ان نعرفه عن بعيدا عن المناهج المنحرفة عن جادة اهل السنة والجماعة. دائمًا ما اقول - 00:07:31 احبابي الكرام ان الكلام في مسائل الاعتقاد وفي علم الاعتقاد والله ثقيل يسهل علي ان اتكلم في النحو في الصرف وفي البلاغة وفي المتنطق لكن الكلام في الاعتقاد فقيل والخطأ في تقرير مسألة من مسائل الاعتقاد ليس بالخطأ الهين - 00:07:51

والضربيه ستكون غالبية جدا لذلك يا طالب العلم اياك ان تتبع على هذه الابواب اياك ان تستعجل للكلام اياك ان تصدر نفسك قبل ان تتخمر هذه الافكار اياك ان تخوض في مسائل الاعتقاد وانت لا تتقنها فان الكلام في الله والله ثقيل - 00:08:10 الكلمة التي تخرج قد يترتب عليها سفك الدماء الكلمة التي تخرج فيها كفر وايمان. الكلمة التي تخرج انت تتحدث فيها عن رب الارض

والسماء. فاياك ان تظن ان الكلام في مسائل - 00:08:31

اعتقادي سهل. وعليك ان تتبصر وان تتروى وان تفهم حقائق الكتاب والسنة. وان تعلم ان المخلص وان المنجي هو ان تعتصم بالوحى الالهي ان تعتصم بالوحى الالهي فيه ضمنت الهدایة. يقول سبحانه وتعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:08:45
قل ان ضللت فانما اضل على نفسي. وان اهتديت فيما يوحى الي ربى لاحظتم هذه الاية قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فيما يوحى الي ربى. الهدایة اذا ليست لاني ذكي العقل. فكم من عالم من علماء هذه الامة كان من الاذكياء؟ لكن -

00:09:07

به عقله في محارات الافكار النبي صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم اذكي الناس ماذا يقول؟ ما قال وان اهتديت فبذكائي. ما قال وان اهتديت فلاني جاد باذل لا لا - 00:09:32

قال وان اهتديت فسبب الهدایة فيما يوحى الي ربى الهدایة مضمونة لمن تمسك بالوحى الالهي ووقف عند ثغر الكتاب والسنة متبصرا بحقائقه ينهل منه المعرف عن ربى سبحانه وتعالى فلا يشغل ذهنه وفكره ب الفكر فلاسفة اليونان ولا فلاسفة الهند والفرس ولا يأخذ عقائده من قبل - 00:09:45

قال وانما يأخذها من المنبع من الاصل من الكتاب والسنة. فان اعظم ما بينه الله سبحانه وتعالى في كتابه. وعلى لسان نبينا صلى الله عليه وسلم حقائق الاعتقاد ولا يمكن ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اهتم بتعليم امته دقائق مسائل الحجض والنفاس ودقائق مسائل الحدود والجنایات وغفل - 00:10:11

شاة ان يعلمنا كيف نعرف ربنا سبحانه وتعالى ولعل لنا عودة الى هذا الاصل لنبين كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بين مسائل الاعتقاد بياناً قاطعاً للعذر اقام به الحجة على هذه الامة فليس بعد كلام النبي صلى الله عليه وسلم كلام وليس بعد - 00:10:34
بيان الكتاب والسنة بيان والله الموفق والهادى للصواب وقد تقرر احبابي الكرام في هذه الدورة المباركة ان نتدارس كتاباً شهيراً من كتب الاعتقاد وهو كتاب العقيدة الطحاوية لامام الحافظ الثبط المتقن الفقيه الحبر الامام آآبي جعفر الطحاوى رحمة الله -

00:10:54

انا عليه وهي رسالة لطيفة في علم الاعتقاد كثر التعليق عليها والشرح لها وسابين ان شاء الله في خلال مقدمتي لهذا الدرس اه لاماذا اخترت العقيدة الطحاوية من بين سائر كتب الاعتقاد التي تقرر المسائل على طريقة اهل الحديث. لكن - 00:11:18
فساقدم مقدمتين ابتداء اليوم باذن الله عن هذا الكتاب المقدمة الاولى ساتكلم فيه عن خصائص العقيدة الطحاوية ساتكلم عن ميزات هذا الكتاب وما اخذ عليه ساتكلم عمنشرح هذا الكتاب وبعض المقدمات فيه وساتكلم عن الامام الطحاوى رحمة الله عليه.
اتكلم عن نفسي شخصية الامام الطحاوى - 00:11:38

تعرف عليه اكثراً وباذن الله في المحاضرة القادمة نبدأ الحديث في بعض القواعد العامة في عقائد اهل السنة والجماعة ومن خلالها ندعوا رويداً في تحليل مسائل هذا الكتاب. فنبأ اذا - 00:11:58

بالحديث عن اه خصائص العقيدة الطحاوية واقسم الحديث للكلام عن ميزات الكتاب ثم ساتكلم عن المؤاخذات التي اخذت عليه نبدأ بالميزات حتى نبدأ بالجانب الایجابي ما ميزات هذه العقيدة؟ يعني عندما نختار هذه العقيدة بالتأكيد هناك ميزات تدفعنا لأن نختار الحديث عنها. اول ميزة من ميزات هذا الكتاب انه - 00:12:13

جاء شاملًا لجمل مسائل الاعتقاد جاءت رسالة الطحاوي المختصرة على اختصارها انت شاملة لجمل مسائل الاعتقاد فتكلمت عن مسائل التوحيد باقسامه الربوبية والالوهية والاسماء والصفات. تكلمت عن مسائل القضاء والقدر. تكلمت عن مسائل النبوات والسمعيات.
تكلمت عن الصحابة عن مسائل الامامة. تكلمت عن اشرط الساعة - 00:12:37

مررت على كل هذه المسائل تكلمت عن حقيقة الایمان وسنعرف ما هي طريقة الطحاوي في تحقيق مسائل الایمان ولو كان على طريقة اهل السنة ام انه ذهب الى طريقة ابى حنيفة النعمان رحمة الله تعالى عليه. المهم الرسالة جاءت - 00:13:02
اه جميع الجواب او اغلب الجواب في مسائل الاعتقاد ولم تركز على جانب معين. لانه بعض الرسائل التي كتبها اهل العلم ممن

يسروا على طريقة اهل الحديث بعضا يركز على جانب الصفات فقط - 00:13:16

بعضها يركز على جانب القضاء والقدر. بعضها يركز على جانب الكلام الالهي. تمام؟ لأن هذه الرسالة جاءت تغطي شاملة لجميع مسائل الاعتقاد تقريبا. فهذه اول ميزة لها ان الكتاب شامل - 00:13:29

الميزة الثانية انها جاءت موضحة لعقيدة ابي حنيفة النعمان ومتقدمي اصحابه الكرام على وجه ينفي كثيرا من الاباطيل التي نسبت الى هذا الامام الجليل. وتحقق القوالي المنسوبة اليه في الاعتقاد - 00:13:42

وهذه مسألة مهمة بالنسبة لنا يعني من الميزات ان الامام طحاوي نسب هذه العقيدة ابتداء الى من؟ في مطلع الكتاب قال هذا ذكر بيان عقيدة اهل السنة والجماعة على مذهب فقهاء الملة ابي حنيفة النعمان وابي يوسف يعقوب ابن ابراهيم الانصاري - 00:14:03 ومحمد بن الحسن الشيباني فهو يبين ان العقيدة التي قررها وهو امام ثبت متقن العقيدة التي قررها هي العقيدة التي قررها ابو ابو حنيفة النعمان. وبالتالي كثير من الامور التي تنسب لابي حنيفة النعمان ويطعن - 00:14:23

عليه او يطعن فيه بسببها تحتاج لاعادة نظر. بعد تقريرنا لمسائل هذه العقيدة طحاوية وهذه ساقف عندها ان شاء الله وقفهقادمة جدلية ابي حنيفة النعمان يا في المحاضرة القادمة يا في التي تليها ساقف عندها وقفه. ما هو الحق في امر ابي حنيفة النعمان - 00:14:39

رحمة الله تعالى عليه في مسائل الاعتقاد جيد فهذه العقيدة من ميزاتها انها توضح كثيرا من الاباطيل التي نسبت الى ابي حنيفة النعمان من خلال بيان القوالي الحقة التي تنسب الى ابي حنيفة والى ابي يوسف والى محمد ابن الحسن خصوصا ان السلسلة بين ابي جعفر الطحاوي وبين ابي حنيفة النعمان وصاحبيه سلسلة - 00:14:56

قريبة. يعني المسافة بين ابي جعفر متوفى ثلاثية وواحد وعشرين وبين اه ابي حنيفة النعمان وبين اصحابه مسافة قصيرة ليست بالطويلة حتى نقول انه تقادم بينهم الطحاوي رحمة الله عليه تلقى المذهب الحنفي واكتب هذه المعلومة عن القاضي احمد بن ابي عمران الهدوي - 00:15:21

والقاضي ابن ابي عمران الهدوي تلقى المذهب عن بشر ابن الوليد وبشر ابن الوليد تلقى المذهب عن ابي يوسف مباشرة لاحظوا السلسلة كم هي قصيرة الطحاوي تلقى المذهب عن من - 00:15:45

عن احمد بن ابي عمران الهدوي وابن ابي عمران الهدوي عن من اخذ مذهب الحنفية عن من؟ عم بشي ابن الوليد وباش ابن الوليد اخذه من؟ من ابي يوسف مباشرة - 00:15:58

وعندما يأخذون المذهب هم لا يأخذون المذهب فقط فروعا هم يأخذون المذهب في فروعه وفي اصوله حتى الاصول الدينية التي تتعلق بالاعتقاد. فالسلسلة بين الطحاوي وبين ابي يوسف ومحمد ابن الحسن وابي حنيفة سلسلة قصيرة - 00:16:11

ابو جعفر الطحاوي من من الامور التي تجعلك تطمئن الي انه امام ثبت ثقة نحرير مدقق ليس امام عرف مثلا بالغفلة او بالسهو او سوء الحفظ لها مؤلفاته تشهد له انه بحر خضم. فعندما ينقل شيء ويقول هذه عقيدة ابي حنيفة النعمان - 00:16:27

انت تشعر بماذا؟ بالطمأنينة للكلام يعني ليس اي شخص هو الذي ينقل عنه. ابو جعفر الطحاوي. رحمة الله تعالى عليه. وهذا امر يجب ان تتفق عنده ولا تتجاوز. انه بعض المعاصرين من خاص في ابي حنيفة - 00:16:47

وطعن في عقيدته تجاوز موضوع ابو جعفر تجاوز موضوع ابي جعفر الطحاوي ولم يعلق عليه كثيرا ولم يعتبر رسالته مؤصلة لعقيدة ابي حنيفة فهو هذا في الحقيقة اجحاف بابي حنيفة انك تنقل عن خصومه ولا تنقل عن الاثبات الثقات الذين نقلوا عقيدته.ليس هذا فيه نوع من الاجحاف؟ طيب - 00:17:00

جيد اذا فنقله لعقائد القوم اي لعقائد ابي حنيفة واصحابه محل ثقة واطمننان. خصوصا ان جميع من ترجم للطحاوي شهد له بالثقة والعدالة والاتقان والفهم وشهادوا له بحاله قدره في العلم فلا يمكن ان يكون الطحاوي اخفى حقيقة مذهب ابي حنيفة النعمان او انه - 00:17:21

لم يعرف عقيدة النعمان على وجهها او آآ من هو في العلم والمكانة عفوا وهو من هو في العلم والمكانة فشهادته لعقيدة ابي حنيفة

النعمان واصحابه اذا هي محل ثقة واطمئنان. يعني انا اقصد بهذا الكلام ان التحاوی رحمة الله - [00:17:42](#)
انظروا في من ترجم له من المتأخرین كالذهب وغیرهم. الكل يعني يشهد لابي جعفر انه امام ثقة عدل وائمه اهل الحديث من خیرین
[لم يطعن واحد منهم في عقيدة ایه؟ ابی جعفر الطحاوی - 00:17:59](#)

اقرأوا فيه ابن كثیر واقرأوا عند الذہب وعند غیرهم من كان على عقيدة اهل الاحادیث من المتأخرین. لم يطعنوا في عقيدة ابی جعفر الطحاوی. واثبتو انه عالم من ائمة السلف - [00:18:14](#)

بالتالي العقيدة التي يقررها الطحاوی عن ابی حنیفة هي عقيدة صحيحة محل ثقة واطمئنان والاصل كل من يريد ان يتكلم في عقيدة ابی حنیفة ان يقف عندها وان ينهل منها. اذا هذه المیزة الثانية ایش المیزة الاولی يا شیخ قصی - [00:18:26](#)
عاد نکون نسیناها لا المیزة الاولی المیزة الاولی للعقيدة الطحاویة انها شاملة لجل مسائل الاعتقاد تمر علیها. ثانیا انها جاءت لتبيین وتوضح حقیقتیة اعتقاد ابی حنیفة النعمان واصحابه حتى نحرر نسبة الاقوال اليهم - [00:18:43](#)

وتبعد کثير من الاباطیل التي نسبت الى هذا الامام الكبير طیب المیزة الثالثة انه كان مبتعدا عن طرائق الکلامیین في تقریره لعلم الاعتقاد حيث سار في جملة عقیدته. کلمة جملة ضعوا تحتها ثلاث خطوط - [00:19:05](#)

لاني انا تعمدتها لانه ليس في كل العقيدة كما سيتضمن معنا في المناقشات ابتعد عن طرائق الکلامیین وعن تقریر مسائل الاعتقاد على طرائقهم في جملة ما كتب وكان يسرى في هذه العقيدة المختصرة - [00:19:25](#)

في جل مسائلها على طریقة السلف. طریقة السلف من یعرف کتب اهل الحديث من المتقدمین في مسائل الاعتقاد یعرف انها کتب سردیة اي تقریر مسائل الاعتقاد على شکل قواعد عامۃ مجلمة. فنقول نؤمن بما اثبت الله عز وجل لنفسه من الصفات وننفی ما نفی عنه ونؤمن بالقضاء والقدر - [00:19:44](#)

وان الایمان اعتقاد وقول وعمل ونؤمن به ان ابا بکر هو احق بالخلافة بعد النبی صلی الله علیه وسلم ثم ابو بکر ثم وهکذا طریقة سردیة في ذکر مسائل الاعتقاد بعيدا عن طرائق الکلامیین وعوائقهم والکلام المتكلف المتصدق به في کتبهم. فهذه میزة لکلام ابی جعفر - [00:20:04](#)

رحمة الله علیه انه اختط كتابه على طریقة السلف في سرد مسائل الاعتقاد بعيدا عن التکلف والتکعر وبعيدا عن طرائق تکلمین وتهوکاتهم في هذا الباب فهذه ايضا میزة لهذا الكتاب فانت تقرأ وانت تفهم الذي تقرأه تشعر ان العبارات في جلها هي عبارات السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم تبقى - [00:20:24](#)

بعض الامور الدقيقة يعني عبارات محددة قليلة جدا خالفة فيها الطحاوی رحمة الله علیه. اسالیب السلف في التعبیر هذه نقف عندها ونناقشها. لكن جل الكتاب على طرائق السلف من اهل الحديث - [00:20:47](#)
اذا هذه ثلاث میزات الكتاب. نأتي الان الى ما یؤخذ على هذا الكتاب اولا انه اورد في مواطن محدودة منه عبارات مجلمة حادثة اي ليست معروفة عند السلف - [00:21:00](#)

استطاع المتكلمون توظیف هذه العبارات لجر عقیدة الامام الطحاوی لصفهم. وجعلتهم يحتفون بعقیدة الطحاوی. وان كان الواقع النظیري كما سیتوضّح لنا من خلال شرحنا لکلام طحاوی یشهد لنا براءة الطحاوی رحمة الله علیه من مناهج المتكلمين. لكن ما هو الخطأ الذي وقع فيه الامام الطحاوی؟ خلينا نقول جعل اه - [00:21:16](#)

المتكلمين یجرؤون العقیدة الطحاویة الى صفهم ويعتبرونها تسیر على طرائقهم انه في مواطن محدودة من هذا المتن المبارك في مواطن محدودة استعمل الطحاوی عبارات ایش يا شیخ هشام؟ مجلمة حادثة - [00:21:40](#)

مجملة يعني مش مفصلة والاجمال فيها مع کونها حادث العبارات ليست مستعملة عند السلف وانما عادة ما یستعمل العبارات المجملة الحادثة یستعملها المتكلمون استعمال الطحاوی بعض العبارات المجملة الحادثة من الذي فرح به المتكلمون؟ فاصبحوا یجرؤون العقیدة الطحاویة لصفهم - [00:21:58](#)

بل يعني انت لو اتيت اليوم لبعض المتكلمين من الاشاعرة والماتریدية یستغرب منك انك تشرح العقیدة الطحاویة. یقول لك انت ماذا

تريد في العقيدة الطحاوية؟ هذه ليست لكم هذه عقيدة الامام الماتوريدي وعقيدة اه الاشعرية وانتم تحاولون ان تتفزلكوا فيها وان تجروها الى صفهم. طيب لماذا هؤلاء - 00:22:21

قومنا المتكلمين اه يعتبرون للطحاوي رحمة الله عليه يكتب عقائدهم، لماذا ينسبون العقيدة الطحاوية اليهم؟ مع انك اذا قرأت العقيدة الطحاوية لا تجد لمسات اهل الكلام فيها من حيث الكلام عن الواجب العقلي والممتنع العقلي والممكن العقلي والكلام عن دليل الحدوث ودليل التخصيص ودليل التركيب والجوهر - 00:22:41

والعرب ما فيش هذا الكلام كاملا في العقيدة الطحاوية. طب ما الذي ورد في العقيدة الطحاوية جعل المتكلمين يجررون هذه العقيدة الى صفهم ويسررون بها مع انهم يعلمونها ان الامام الطحاوي كلامه ليس زاخرا بطرائفهم - 00:23:03

بعض العبارات المحدودة المجمل في كلام الطحاوي غفر الله لنا وله. استعمل عبارات مجملة ليست واضحة التفاصيل حادثة اورد فيها كلمات مثل الحدود والجهات الست والابعاد فاستعمل بعض هذه العبارات المجملة الحادثة ففرح بها المتكلمون وقالوا لها اذا ابو جعفر الطحاوي يقرر ما يقرره مشايخنا وائمننا - 00:23:20

من المتكلمين بهذه عقيدة لنا. فاستعمل الطحاوي لبعض العبارات المجملة الحادثة في مناطق محدودة ترى قليلة جعل هذه العقيدة عليها بعض المؤاذنات عند اهل الحديث. يجعل المتكلمين يفرحون بها ويشفوفونها الى صفهم. لكن كما قلت لكم باذن الله - 00:23:44

نفند كل هذه الباطل وكل هذه المزاعم من كلام الامام الطحاوي رحمة الله عليه ليس فقط من هذه العقيدة. وهذا امر غفل عنه كثيرا منمن يتكلم عقيدة طحاوية الامام الطحاوي هل فقط له كتاب العقيدة الطحاوية - 00:24:04

لا والعديد من الكتب العظيمة في الاسلام مثل ايش شارح مشكلة الاثار وله كتاب عظيم ايضا اخر. شرح معاني الاثار. هذان كتابان. اسفار كبيرة. وفي هذين الكتابين من يقرأهما ويستقرئهما يجد كلام واضح للامام الطحاوي رحمة الله عليه في نصرته او في موافقته لان عقيدة اهل الحديث خصوصا في قضية اثبات - 00:24:18

صفات لله سبحانه وتعالى. وسيأتي بهذا الكلام. فانت عندما تقول ان الطحاوي هو على طريقة المتكلمين ولا على طريقة هذا الحديث الانصاف يقتضي منك ان طرف كلامه في مصنفاته جميعا وتجمعه. وليس فقط تنظر في عبارة مجملة وقعت في العقيدة الطحاوية وبناء عليها تقرر ان الامام الطحاوي على طريقته - 00:24:42

العلم الرصين يقتضي منك ماذا تفعل ان تجمع كلامه من المترفرغ في كل كتبه. فتفهم منهجه الرجل العام. واما التقاط عبارة مجملة حادثة تطير بها فرحا وتجعل الكتاب انه على طريقتك وتجعل من يشرح هذا الكتاب من اهل الحديث انه آآ يعني زور الحقائق كما يقول بعض المعاصرین من شرح العقيدة الطحاوية على طريقة الاشعرية - 00:25:02

يقول ابن ابي العز الحنفي زور الحقائق عندما شرح العقيدة الطحاوي على طريقة اهل الحديث ولم يزور الحقائق هذا امام عظيم وعندما تتكلم في حق امام مثل ابن ابي العز الحنفي اولا عليك ان تتسمى بالاذب مع العلماء. عليك ان تعرف قدر هؤلاء الائمة الكبار. وعلىك ان تعرف اقل شيء اقل شيء ان - 00:25:25

ابن ابي العز كان يعتقد باجتهاده ان العقيدة الطحاوية كانت على طريقة السلف. واما ان تستخدم عبارة تزوير الحقائق وما شابهها من العبارات التي لا تليق بمقام العلماء الكبار فهذا يحتاج الى اعادة نظر في طريقة التأدب في تلقي العلوم الشرعية - 00:25:46

طيب اذا عرفنا ما اخذ عليها ابتداء ايش اول ما اخذ وخذ عليه يا شيخ بلال؟ نعم. عبارة مجملة حادثة يعني مش معروفة عند السلف. وانما معروفة عند المتكلمين. هذه جعلت بعض المؤاذنات على عقيدة طحاوية عند اهل الحديث. ثانيا - 00:26:03

مجانية ابي جعفر الطحاوي للصواب في تقرير مسائل الایمان مجانية ابي جعفر الطحاوي هذا المؤاخذة الثانية مجانية للصواب في تقرير تعريف الایمان والمسائل التي تبني على تعريف الایمان طبعا هذه ثمرة طبيعية لسيد ابي جعفر الطحاوي على طريقة من - 00:26:22

على طريقة ابي حنيفة لان ابا حنيفة الذي ثبت عنه من الاخطاء في الاعتقاد وفي مسائل الایمان انه عرف الایمان بأنه اعتقاد وقول

ولم يعتبر عمل الجوارح والاركان العمل عموما يدخل تحت مفهوم الايمان. فالطحاوي بما انه - 00:26:46

صار على طريقة ابي حنيفة وطريقة ابي حنيفة هي طريقة مرحلة الفقهاء كما هو معروف عند علماء العقيدة ومن اهل الحديث فشيء طبيعي ان يكون ابو جعفر متأثرا عقيدتي آآ ابي حنيفة رحمة الله عليه وعقيدة ابي يوسف ومحمد بن الحسن - 00:27:05
اذا الخطأ في مفهوم الايمان عند ابي جعفر الطحاوي هل هو ناشئ من انه كان متأثرا بعقائد المتكلمين او انه نشأ عليها لا هو ناشئ من تبعه لطريقة ابي حنيفة - 00:27:21

وليس ناشئا من انه كان يسير على طريقة الاشاعرة او الماتوريدية كما يقولون هذا امر دقيق جدا حتى تفهم كيف تناقض الخطأ في تقليل مفهوم الايمان هو خطأ تسلسلي نشا من مدرسة الكوفة - 00:27:35

ان مدرسة الكوفة كانوا يسيرون على طريقة مرحلة الفقهاء في اعتبار الايمان ماذا؟ اعتقاد وقول ولا يدخل فيه العمل. فنتيجة لهذا صار على مسلكهم فجانب الصواب في هذه المسألة. فمجابته للصواب ليست نابعة من انه يسير على طرق المتكلمين. او على مسائل فلاسفة اليونان. كلا بل هو لا يعرف هذه - 00:27:50

امور ولم يتبعها في حياته كما يظهر لي. وانما كما اخطأ ابن قدامة رحمة الله عليه. كما درسنا في لمعة الاعتقاد في فهم بعض قضايا الصفات فكان فيها مفهوم جزئيا اذا بتذكروا لما قررناه في لمعة الاعتقاد ان ابن قدامة كان عنده شيء من التفويف الجزئي. مع انه - 00:28:11

كان يحرم النظر في كتب اهل الكلام ويشد الغارة عن الاشعرية وينزل بكلام قاس عليهم لكن اخطأ في فهم منهج السلف في مسألة صغيرة فكذلك ما وقع عند مرحلة الفقهاء هو خطأ ناجم عن فهم نصوص الكتاب والسنة في مسألة الايمان وهل هذا الخطأ الخلاف فيه لفظي معهم او - 00:28:29

لفظيا مسألة في النهاية دقيقة ليس الخلاف فيها عريضا الخلاف بين اهل الحديث ومرحلة الفقهاء ليس خلافا عريضا وانما الخلاف البعض جعله خلاف لفظي البعض لا جعله خلاف حقيقي هذا سناقه في موطنه لكن هذا مما ينبغي ان يعرف ابتداء ان ابا جعفر الطحاوي جانبه الصواب في تحقيق - 00:28:50

مسألة الايمان وما تفرع عليها. اقول وما تفرع عليها. طبعا انا اتكلم عن اه الخطأ الصريح الان هناك بعض المواطن في العقيدة الطحاوية خطأ فيها ابو جعفر الطحاوي لكنه - 00:29:10

ليس صريحا يعني قابلة للأخذ والرد نقاشه في موطنها. لكن هنا اتكلم عما نعتقد انه كان خطأ واضحا مجانبا لطريقة اهل الحديث طيب الملاحظة الثالثة التي اخذت على العقيدة الطحاوية هي ملاحظة فنية كما يقول في اخراج الكتاب وهي اه تكرار المسائل عفوا. تكرار المسألة - 00:29:24

واحدة في اكثر من موطن من الكتاب بصورة غير منسقة انه كان يقرر المسألة الواحدة يعني مثلا تأتي على مسألة القدر تجدها مذكورة في اكثر من مكان في الكتاب وليس على نسق منظم - 00:29:49

وهذا يوقع الطالب في شيء اقول من التشويش يعني هو مثلا ما تكلم في موطن واحد عن مساجد القضاء والقدر خلص انه الموضوع واقفله وانتقل لموضوع اخر لا ليست هذه طريقته. وانما تكلم عن موضوع - 00:30:05

في اماكن مبعثرة كرره في اماكن مبعثرة. اه كرر الكلام عن القضاء والقدر في اكثر من مكان كذلك مجموعة من مسائل الاعتقاد كررها في اكثر من مكان بصورة غير منسقة فهي شعور الطالب بشيء من التشتت بسبب هذا الامر فيحتاج الى ان - 00:30:18
ان يلملم الامور ويعرف انه هذه المسألة هي مكررة عن مسألة سابقة ذكرها في الصفحة الفلانية. فهذه يعني يسموها خطأ فني او احنا نسميه مأخذ فني ما بدناش نسميه خطأ - 00:30:35

اكثر من انه ايش ؟ مأخذ فني على طريقة لاخراج هذا الكتاب. طبعا هو قد يكون معدورا في هذا الامر. احبابي الكرام يعني لسنا نحن من يعلق على ابي جعفر فقد يكون الامام ابو جعفر اه كتب هذه العقيدة - 00:30:45

يا عجلة يعني نحن لا نعرف الظروف التي كتبت بها هذه العقيدة قد يكون كتبها لنفسه صح ؟ في احتمال هيك في قد يكون كتبها لي

شخص سأله عن مسائل معينة فكتبها. الظروف التي كتب بها نحن لا نعلمها. وبالتالي لا استطيع ان اجزم لماذا - 00:30:59
كانت طحاوي العقيدة بهذه الصورة. لكن عموما في الحقيقة هذا المأخذ ليس مأخذ على الطحاوي فقط بل جل علماء اهل الحديث
الذين كتبوا في العقائد من المتقدمين في زمن الطحاوي كانوا يقعون في هذه المشكلة. وهي انهم لم يكونوا ينسقون الكلام في
العقائد التي - 00:31:18

واستعرض الان بعض كتبهم اقرأ في شرح السنة للمرني اقرأ في شرح السنة للبربهانى لغيرهم من علماء اهل الحديث تجد نفس
الاشكالية انهم يتكلمون عن المسألة العقدية في اماكن متعددة يكررها بصورة غير منسقة - 00:31:37
فكان القضية هي قضية ما كان يأتي على الخاطر في لحظة الكتابة ما يأتي على خاطره يكتبه. قد يكون كتبها في اوقات مختلفة
فنسي انه هذا الموضوع خلص تكلمت فيه مسبقا فاعاد تكراره مرة اخرى. يعني اختصار الاحتمالات كثيرة. قضية اخراج العقيدة
الطحاوية بهذا الشكل. اذا لماذا ابه - 00:31:55

على هذا انه الطالب لما يدرس معي هذا الكتاب سيلاحظ هذه القضية بشكل بارز انه يا شيخ عهذا الموضوع مش تكلمنا عنه مسبقا.
لماذا يكرره الطحاوى مرة اخرى انت الان خلاص عرفت ابتداء ان هناك قضية التكرار غير المنسق - 00:32:15
داخل العقيدة الطحاوية. وبشكل عام مثل هذه الكتب احبابي الكرام يعني خاصة كتب اهل الحديث من متقدمين ما كان يغلب عليهم
طبع الكتب الدراسية. اليوم شبابنا وطلابنا اذا بدی كتب دراسية يكون الامام مزيط الامور. واحد كذا كذا. اثنين كذا كذا. ثلاثة كذا كذا.
لا هذا ما كان معروف - 00:32:31

خاصة في الزمن المتقدم. هذه كتب مدرسية او الجامعية الاكاديمية المنسقة المعلومة فيها مرقمة واحد اثنين ثلات. هذا ما كان
معروفا عند المتقدمين. لذلك كانت طريقة الكتابة هكذا جمع ثم عندما تطور التصنيف في العلوم الشرعية وفي القرن السابع والثامن
والحادي عشر الهجري الذي يسمى عصر الجمود عند بعضهم. وانا لا اسمي عصر الجمود في الحقيقة ولا احبابي - 00:32:51
التسمية هل هذا عصر كان فيه نضوج فكري وكان فيه كثير من التنسيق والترتيب لما كتبه الاولى يعني سمي فلتنة اعادة تنسيق
وترتيب وتنظيم للمعلومات والكتب فكان له اثر كبير في خدمة العلوم الشرعية - 00:33:15

هذا العصر كان فيه التنسيق والترتيب. واما العصر المتقدم فكان يهتم بالجمع اكثر من هذه القضايا الجزئية التي تتعلق بتنسيق الكتب
والمصنفات. تمام بسم الله الان انتهيت من ذكر المميزات ومن ذكر المؤخذات - 00:33:30
جميل ووضحت الامور في حدا عنده سؤال؟ لا. احسنتم الان ساقسم اه عبارات الامام الطحاوى هذا مبحث جديد اسمه تقسيم عبارات
الامام الطحاوى الواردة في عقيدته من حيث موافقتها لعقيدة اهل السنة والجماعة او مما ينتحلها. ساقسم هذه العبارات الى اربعة اقسام
- 00:33:49

اذا ندخل الان في موضوع جديد وهو تقسيم عبارات الامام الطحاوى التي اوردها في عقيدته اقسمها باعتباري ماذا؟ رکزوا في
الاعتبار. باعتباري موافقتها لعقيدة اهل الحديث او مبادرتها لعقيدة اهل الحديث - 00:34:12
تقسم عبارات الى اربعة اقسام الاول عبارات صريحة من الامام الطحاوى في موافقته لمنهج اهل الحديث في الاعتقاد ولا
يشارکهم فيها الفرق العقدية الاخرى من الاشاعرة والماتوريدية ومن سار على نهجهم - 00:34:28

اذا القسم الاول عبارات صريحة من الامام الطحاوى في موافقته لمنهج اهل الحديث في الاعتقاد وهذه العبارات الصريحة التي وافق
فيها هذا الحديث لا يشارکهم فيها المناهج الاخرى المنحرفة عن جادة اهل السنة والجماعة كالاشاعرة والماتورين - 00:34:49
ومن سار على نهجهم كما سيأتي معنا في قضية الكلام الالهي كيف انه قررها بصورة واضحة ودعوكم من تسلقات المتكلمين على
عبارته ومحاولتهم لاغلاق النصوص. العبارة صريحة في الكلام الالهي وفي غيرها من الصفات في موافقته لمنهج اهل الحديث -
00:35:08

تمام النوع الثاني او القسم الثاني عبارات صريحة يتفق عليها اهل السنة مع الفرق العقدية الاخرى. ولا خلاف فيها بين الاسلاميين في
الجملة عبارات صريحة لكن ايش نوعها هذه عبارات يتفق عليها اهل السنة مع غيرهم - 00:35:27

ولا خلاف فيها بين الفرق الاسلامية عموما. لما يقول ان الله واحد لا شريك له هذه لا يختلف فيها اهل الحديث مع الاشعة ومع الماتوريدية. ولا شيء يعجزه. هل هذه عبارة فيها خلاف بين الفرق الاسلامية ياشيخ هشام - [00:35:48](#)

فإذا هناك بعض العبارات صريحة لكن لا يختلف فيها المسلمين عموما لا يوجد فيها خلاف بين الفرق. هذا القسم الثاني من عباراته [00:36:03](#) القسم الثالث عبارات مجملة عبارات مجملة يحتمل تفسيرها على عقيدة اهل الحديث - [00:36:03](#)

ويحتمل تفسيرها على طريقة المتكلمين من الماتوريرية والاشعرية النوع الثالث اذا ما هو عبارات مجملة حقيقة مش واضحة يمكن انك تفسرها على طريقة اهل الحديث وفي الحقيقة ايضا حتى تكون منصفين يمكن ان تفسر على طريقة الاشاعرة والماتوريدية - [00:36:24](#)

القسم الرابع والأخير من عبارات الطحاوي التي اوردها عبارات صريحة في مخالفة مذهب اهل الحديث وهي قليلة جدا مثل ما ذكرنا في ايش؟ مسألة الایمان انه قررها بشكل صريح مخالفة لطريقة اهل الحديث سيرا على طريقة مرجئة الفقهاء. طب هذا كم حجمه في العقيدة وطحاویه ياشيخ بلال - [00:36:48](#)

نزل يسير جدا. ما بدبي اقول مسألة لكنه قليل جدا فإذا انت عندما تقرأ العقيدة الطحاوية عندك هذا التقسيم الرباعي صنف العبارات التي ستقرأها على هذا التقسيم. عبارات صريحة موافقة لعقيدة اهل الحديث. ومخالفة لكل عقائد المتكلمين - [00:37:14](#) عبارات صريحة يتافق عليها اهل الحديث مع غيرهم عبارات مجملة يمكن ان نفسرها على طريقة هذا الحديث. ويمكن ان تفسر على طريقة من؟ على طريقة الاشاعرة والماتوريدية والقسم الرابع عبارات صريحة خالفة فيها منهج اهل الحديث وهي نزر يسير جدا. ممتاز؟ طيب - [00:37:31](#)

نذهب الى النقطة او الموضوع الجديد. ما ابرز شروح العقيدة الطحاوية؟ الان هناك سمة عامة على العقيدة الطحاوية ان اكثر من شرحها من هم من يعرف من الفرق العقائدية من اكثر من شرح العقيدة الطحاوية - [00:37:52](#) لا ما تريده ايات الماتوريدية اكثر من شرح العقيدة الطحاوية وسأبين لماذا؟ بعد ان اذكر الشروع آآ ابرز شروع العقيدة الطحاوية هناك شرح لاسماعيل ابن ابراهيم الشيباني وهو شرح مختصر وهذا رجل ماتوريدي - [00:38:09](#) طبعته دار الكتب العلمية شرح هكذا شرح اسمه صرح اسماعيل ابن ابراهيم الشيباني شرح مختصر على طريقة الماتوريدية ومطبوعة ونعم عند دار الكتب العلمية. الشرح الثاني النور اللامع النور اللامع والبرهان الساطع اه منكتوب راس الناصري الحنفي. اسمه غريبها - [00:38:29](#)

للعلامة مانكوبرس الناصري الحنفي. وهو ما توريدي ايضا وهذا الشرح شرح من كوبرس هو اختصار اه لشرح الغزنوي لشرح عمر الغزنوي رحمة الله تعالى عليه. وهذا الشرح شرح الغزنوي طبعا مفقود - [00:38:53](#) عمر الغزنوية مفقود. واما شرح من قابرص فهو مطبوع. مطبوع دار الفاتح بنسخة يعني جميلة في الحقيقة. تباع نسخة فاخرة جيدة اذا النور اللامع هذان شرحان لما تريديها والقائمة تطول - [00:39:07](#)

والقائمة تطول لكن انا اختصرت عليكم وذكرت ابرز الشروح ومن اهمها الشرح الثاني الذي ذكرته لكم. النور اللامع. هو شرح مفيد في الحقيقة وان كان على طريقة الماتوريدية واهتم فيه من كوبرس بالرد على الاشعرية في العديد من المواطن - [00:39:24](#) آآ من الشروح على العقيدة الطحاوية على طريقة اهل الحديث الشرع الذي سنقرره بل اقول هو الشرح الوحيد الذي على طريقة اهل الحديث عند المتقدمين. الان عند المعاصرین كثيرا ما شرحت العقيدة الطحاوية من اهل الحديث - [00:39:42](#)

لكن اقول عند المتقدمين من اهل العلم يعني قبل القرن العاشر الهجري الشرح الذي وصل اليانا من شروع اهل الحديث هو شرح الامام ابن ابي العز الحنفي. ودعوكم كن من يزعم كما قلت قبل قليل النائب بن ابي العز الحنفي يعني دلس - [00:39:59](#) او انه اراد ان ينسب العقيدة الى عقيدة اهل الحديث. عقيدة الطحاوي الى عقيدة اهل الحديث مع انه يعلم انها ليست على هذه او انه زور الحقائق. هذا كلام لا يليق - [00:40:15](#)

بخلافة قدر ابن ابي العزة الحنفي رحمة الله عليه. فحتى لو كان بينك وبينه خصومة في الاعتقاد فعلى الانسان ان يتلزم الادب مع

العلماء ولا يتسلق على اسوارهم. اذا شرح ابن ابي العز الحنفي المسمى بشرح العقيدة - 00:40:25

قطع حاوية هناك شرح حتى اعطيكم فائدة ان الاشعرية لم يكن لديهم اهتمام كبير خاصة عند المتقدمين في شرح العقيدة طحاوية لانه كان عنده من كتاب حول مصنفاتهم. العقيدة الخاصة هذا واحد. اثنين اه هم يدركون ان الطحاوي رحمة الله عليه لا يوافقهم في كثير من مسائل الاعتقاد - 00:40:41

والبعض يقول لا ان الطحاوي يخالفنا في مسائل محدودة في مسائل الاعتقاد. فذلك اقبل على شرح العقيدة الطحاوية وسأتي بالكلام الذي نقل عن تقي الدين السبكي انه قال اه ان الفرق او الخلاف بيننا الاشعرية وبين ابي جعفر الطحاوي في عقيدته في ثلاث مسائل - 00:41:07

يقول تقي الدين السبكي ان نقله عن تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى. تقي الدين السبكي من الاشاعرة يقول الخلاف بيننا وبين الطحاوي فيه كم مسألة في ثلاث مسائل تاج الدين السبكي ابنه - 00:41:24

صاحب الطبقات يقول اه كلام والدي اللي هو تقييد صحيح لكنني تتبع كتب الحنفية فوجدت ان الخلاف بيننا وبين الحنفية في الاعتقاد يصل الى سنت مسائل معنوية لانه الخلاف الحقيقي بيننا وبينهم في ست مسائل وليس فقط في - 00:41:38

ثلاث مسائل فاذا كما قلت لكم اه بشكل عام الاشاعرة قدימה ما كان عندهم رغبة في شرح العقيدة الطحاوية لماذا لان عندهم مصنفاتهم الخاصة فعندتهم كتب الجويني وكتب الرازي وكتب الاشعري وكتب الباقلاني وكتب يعني كبيرة جدا. فليس لهم رغبة في يعني الاقبال على عقيدة الطحاوية ما دامت - 00:41:55

الكتب الصريحة على طريقة الاشعري موجودة هكذا يقودون لكن مع ذلك شرحت اه عند المتأخرین من الاشاعرة فمثلا هناك التعليقات السننية على العقيدة الطحاوية لاحمد جابر جبران وهو ليس يعني بعيدا جدا الف واربع مئة وخمسة وعشرين هجري. وهو شخص اشعري. وبعض المعاصرین ايضا من يعيشون في زماننا ايضا شرح العقيدة الطحاوية. من الاشاعرة لكن - 00:42:18

عموما كما قلت الاهتمام الكبير في شرح العقيدة الطحاوية كان منصبا عند المدرسة الماتورينية جميل؟ طيب برأيك يعني هكذا بتحليل سريع من شخص المعی؟ لماذا لا تريديهم اکثر من اعتنى بالعقيدة الطحاوية - 00:42:43

مناك جميل طيب طب لماذا ما تريديه؟ ليش ما الاشعري مثلا ليش معنی هذا الحديث مثلا؟ من لا يعني انت ها احسنت. ابو منصور الماتري امام الفرقـة الماتوريـة كان حنفـيا - 00:43:00

وابو جعفر الطحاوي كان حنفـيا فكان هناك تناـسق ذهـني اذا بين ابو جعـفر الطـحاـوي بين منصـور ما تـريـديـ من حيث المذهب الفروعـي الفـقـهي وابـو منصـور ما تـريـديـ اـصـلاـ هو شـرـحـ الفـقـهـ الـاـكـبـرـ لـلـمـنـسـوبـ لـابـيـ حـنـيفـةـ النـعـمـانـ رـحـمـةـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـ - 00:43:35

فلـانـ اـمـامـ المـاتـورـيـةـ العـلـامـةـ اـبـوـ منـصـورـ المـاتـورـيـدـيـ كانـ حـنـفـيـاـ وـابـوـ جـعـفـرـ الطـحاـويـ كانـ حـنـفـيـاـ اـهـتـمـ اـتـبـاعـ المـاتـورـيـدـيـ وـتـلـامـيـذـهـ فـيـ انـ يـجـرـوـاـ العـقـيـدـةـ الطـحاـويـ لـلـامـامـ الحـنـفـيـ اـبـيـ جـعـفـرـ الـىـ صـالـحـهـ هوـ دـهـ شـيـءـ طـبـيعـيـ - 00:43:52

هـذاـ شـيـءـ طـبـيعـيـ لـذـكـ مـذـهـبـ الـحـنـفـيـ تـكـثـرـ فـيـهـ الـمـاتـورـيـدـيـةـ.ـ لـيـهـ؟ـ لـانـ اـبـوـ منـصـورـ ماـ تـريـديـ كـانـ حـنـفـيـاـ.ـ لـمـاـ مـثـلـاـ المـذـهـبـ الشـافـعـيـ يـكـثـرـ فـيـهـ الاـشـعـرـيـ لـانـ اـبـوـ العـزـ الاـشـعـرـيـ كـانـ شـافـعـيـ هـكـذـاـ.ـ فـهـنـاكـ تـأـثـرـاتـ سـبـحـانـ اللـهـ تـارـيـخـيـةـ فـيـ قـضـيـةـ الفـرـوـعـ وـالـاـصـولـ.ـ فـنـقـولـ لـانـ اـبـاـ جـعـفـرـ كـانـ حـنـفـيـ فـيـ مـذـهـبـهـ الـفـقـهـيـ.ـ وـابـوـ - 00:44:10

منصـورـ المـاتـورـيـدـيـ كـانـ حـنـفـيـاـ ايـضاـ.ـ فـكـانـ المـاتـورـيـدـيـ اـتـبـاعـ اـبـيـ منـصـورـ يـنـتـصـرـونـ لـلـعـقـيـدـةـ الطـحاـويـ نـظـرـاـ لـانـ الـامـامـ الطـحاـويـ اـبـوـ جـهـلـ عـلـىـ مـذـهـبـهـ الـفـقـهـيـ وـعـلـىـ مـذـهـبـ اـمـامـهـ الـفـقـهـيـ.ـ فـقـالـواـ خـلـاـصـ اـهـ هـوـ اـكـيدـ يـقـرـرـ ماـ يـقـرـرـ اـمـامـنـاـ.ـ يـعـنـيـ هـيـكـ تـصـوـرـوـاـ الـقـضـيـةـ.ـ اـنـهـ مـصـرـ مـاـ تـريـدـ - 00:44:29

اـيـديـ حـنـفـيـ وـابـوـ جـعـفـرـ الطـحاـويـ حـنـفـيـ فـيـ الـفـرـوـعـ الـفـقـهـيـ.ـ اـهـ بـالـتـأـكـيدـ فـيـ الـاـصـولـ اـصـولـ الدـيـنـ سـيـكـونـ اـبـوـ جـعـفـرـ الطـحاـويـ مـثـلـ اـبـيـ منـصـورـ ماـ تـريـدـيـ.ـ فـاـذـاـ مـاـ يـقـرـرـهـ الطـحاـويـ هـوـ مـاـ يـقـرـرـهـ مـاـ تـريـدـيـ وـراـحـتـ الـعـقـيـدـةـ - 00:44:49

عـنـ اـحـواـضـنـاـ وـاخـوانـنـاـ خـلـيـنـاـ نـقـولـ مـاـ تـريـدـيـهـ جـمـيلـ طـبـيـبـ اـهـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ الـاـولـىـ آـآـ اـهـ اـكـثـرـ مـنـ شـرـحـ الـعـقـيـدـةـ الطـحاـويـ قـلـنـاـ مـنـ الـمـاتـورـيـدـيـ وـالـسـبـبـ فـيـ ذـلـكـ هـوـ الـاـرـتـبـاطـ الـفـرـوـعـ بـيـنـ اـبـيـ جـعـفـرـ الطـحاـويـ وـبـيـنـ اـبـيـ منـصـورـ المـاتـورـيـدـيـ.ـ لـكـنـ الـحـقـيـقـةـ اـنـ اـبـاـ جـعـفـرـ

الطحاوي لم يكن يسير على طريقة المنصور ما تريدي. لأن ابن منصور - [00:45:02](#)
ما تريدي كان متأثراً بعقائد الكلاميين وابو جعفر الطحاوي ليس متأثراً بهذه العقائد لكن حتى اكون دقيق اقول ان ابا جعفر الطحاوي
وان كان ليس متأثراً بطرائق الكلاميين لكن دخلت عليه بعض التسريبات - [00:45:29](#)

في المصطلحات والالفاظ واستعمل في العقيدة الطحاوية بعض المصطلحات والالفاظ التي عرفت عند المتكلمين ولم تعرف عند اهل
ال الحديث. طب من اين اتت هذه الالفاظ الى قاموس ابي جعفر الطحاوي - [00:45:45](#)

يعني ماتت تقول ابو جعفر الطحاوي كان يعيش في مصر ومصر في زمنه ملتقي للفرق والطوائف مخزون هائل جداً وابو جعفر
واضح انه كان مسالماً لا لم يكن ممن يبرز الخلاف او يظهر المناقشة العقدية. فشيء طبيعي الانسان الذي يعيش في بيئه يكثر فيها
الجدل العقلي - [00:46:01](#)

قد قد تسرب عليه بسهولة بعض المصطلحات والالفاظ التي هي ليست من قاموس آهل الحديث العقدي بل من قواميس أخرى هو
ادخلها هل هو كان على دراية دقيقة بدلالياتها؟ طب ما الذي حمله على ادخالها؟ لماذا لم يستغنى عنها؟ هذه مناقشات أخرى قد -
[00:46:19](#)

لا استطيع احدها بشكل دقيق. فالله اعلم بالظروف التي احاطت بابي جعفر لما كتب هذه الالفاظ او اختارها. جيد؟ طيب طيب لماذا
سؤال سأطرح عليكم الان سؤال؟ لماذا اعتبر العديد من اهل العلم - [00:46:40](#)

عقيدة الامام الطحاوي مندرجة تحت عقائد اهل السنة والجماعة عقائد اهل الحديث ما دام ان اكثر شروح العقيدة الطحاوية
للماتوريدية. مو هادا سؤال بجيبي سؤال مش هيكل بحكي؟ اذا انت جايكل قلت انه اكثر شروع العقيدة الطحاوية لمين؟ - [00:46:57](#)
الماتوريدية. طب لماذا اهل الحديث وانت يا من تتتصدون لشرحها؟ لماذا تعتبرون العقيدة الطحاوية مندرجة تحت عقائد اهل
ال الحديث؟ ما دام اكثر شراح الماتوريدية ايوة احسنت نقول لأن العبارات الصريحة في موافقته للماتوريدية اقول لا تقاد توجد -
[00:47:13](#)

لا تقاد توجد اللهم قضية مفهوم اليمان ومفهوم اليمان نحن اصلاً نعرف ان خطأ الطحاوي فيه ليس بسبب تأثره بعقائد ما تريديه. بل
بساب تأثره بمدرسة الكوفيين. مدرسة ابي حنيفة النعمان واصحابه وهؤلاء اخطأوا في مسائل اليمان من باب قول اخذهم بقول
مرجعة الفقهاء وهو القول الذي اشهره اصلاً قبل ابي حنيفة من اشهره؟ حماد - [00:47:39](#)

ابي سليمان شيخ ابي حنيفة هو الذي اشهر بهذا القول والعلماء انكروا عليه وابو حنيفة تأثر بشيخه فأخذ القول قبل المرجئة. فسلسلة
القول او سلسلة الخطأ في مفهوم اليمان عند مدرسة الكوفيين ليس منبعها التأثر بعقائد المتكلمين والفلسفة اليونان وما شابه ذلك. لا
لا هو خطأ - [00:48:03](#)

في فهم النص نسميه خطأ في فهم النص والله سبحانه وتعالى يغفر للجميع. فإذا نقول العبارات التي في العقيدة الطحاوية موافقة
لعقائد الماتوريدية لا تقاد توجد كعبارات صريحة واعيد واركز كعبارات - [00:48:23](#)

صريحة لكن كعبارات مجملة فيه كعبارات مجملة نعم بعض العبارات مجملة في كلام ابي جعفر الطحاوي يمكن ان تحمل لصالح الفكر
ما تريدي لكن اقول كعبارات صريحة في موافقة الفكر ما تريدي لا تقاد توجد. فخمسة وتسعين بالمئة - [00:48:42](#)

اقول من تسعين لخمسة وتسعين يعني كنسبة مئوية. من عبارات العقيدة الطحاوية هي تسير على منهج اهل الحديث خمسة بالمئة
خلينا نقول سبعة بالمئة ثمانية بالمئة اه نعم اخذت على الامام الطحاوي رحمة الله عليه. فلما تكون انت كصاحب عقيدة - [00:49:01](#)
تسعين خمسة وتسعين بالمية من عقيدتك قد تسير على طريقة اهل الحديث سواء صراحة او اجمالاً الا يحق ان ندرج عقيدتك تحت
عقائد اهل الحديث؟ يحقنا كذلك تمام؟ وكونك اخطأت في مسألة مسائلتين ثلاث اربع هذا لا يجعلك تخرج عن دائرة اهل الحديث

بساب هذه الالخطاء وبعض يعني ممن عنده يعني شيء من الغلو - [00:49:19](#)
مجرد ان يجد الامام او العالم اخطأ في تقرير مسألة مباشرة يسحبه من دائرة هذا الحديث. لا اخي. القضية ليست بهذه الصورة. ومن
منا لا يخطئ؟ ومن منا قد لا يدخله الخلل في بعض المسائل - [00:49:40](#)

فالانسان اهم شيء ان يكون منهجه وخطه العريض ان يلتزم بالكتاب والسنة وان يتبع عن الطرائق البدعية وجود الخطأ في بعض مسائل اعتقاد الناجم عن خطأ في فهم نصوص الكتاب والسنة وليس ناجما عن تتبع طرق فلاسفة اليونان هذا الخطأ باذن الله -

00:49:50

ما دام الامام مجتهدا متقصدا للوصول الى الحق واخطأ فيه فهو باذن الله مغفور له. وقد قرر ذلك والعباس ابن تيمية رحمة الله عليه فقال كل من اراد الوصول الى الحق من جهة الرسول فاختلط فيه -

00:50:11

بعد بذل الجهد فهو معذور كل من اراد الوصول الى الحق من جهة ايش الرسول هادي كلمة دقيقة لانه اذا انت طلبت الوصول للحق لكن منكوب فلاسفة اليونان لا انت مش معذور. انت مخطئ -

00:50:27

وتتحمل اثم ما جنحت لكن كل من حاول وبذل جهده من العلماء للوصول الى الحق من جهة الرسول اي من جهة الكتاب والسنة. وبذل جهده وطاقته ولكن له لم يصب فيه -

00:50:42

فان شاء الله خطأ مغفور له وهو معذور فيه. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. حتى يا شيخ لو كان في اصول الدين نعم يقر بنته فيها حتى لو كان الخطأ في اصول الدين ما دام هذا عالم ثقة ثبت -

00:50:54

وهو سعي للوصول للحق من جهة الرسول طبعا انت بشكل يعني تلقائي ستفهم انه حجم الخطأ الذي سيقع فيه ما راح يكون خطأ كبير جدا ما دام هو عالم مجتهد -

00:51:09

وبذل جهده وطاقته ومنصب على الكتاب والسنة وليس على كتب فلاسفة اليونان والترك والفرس اذا شو حجم الخطأ الذي يمكن ان يقع فيه؟ سيكون خطأ ولو كان في اسود الدين سيكون خطأ جزئي ما راح يكون في خطأ محوري اساسي. هيكل اصلا الوضع الطبيعي -

00:51:22

طيب اذا عرفتم لماذا ندخلها تحت عقائد اهل الحديث؟ نقول اولا لانه خمسة وتسعين بالمئة او بنقول من تسعين لخمسة وتسعين بالمئة من عباراتها جاءت موافقة لطريقة اهل الحديث. ثانيا -

00:51:38

لماذا اعتبرها من عقائد اهل الحديث؟ اسمعوا النقطة الثانية لان الطحاوي لم يتطرق الى طرائق المتكلمين في بناء عقيدته. اقرأوا العقيدة الطحاوية هل تكلم الطحاوي عن الجوهر والعرب هل تكلموا طحاوي عن دليل الحدوث ودليل التخصيص ودليل التركيب؟ هل اتي بعبارة فلاسفة اليونان ومن تأثر بهم من الاسلاميين من الاشاعر وما تريده؟ كلا -

00:51:51

عباراته هي عبارات السلف عموما وانما عبارات محدودة جدا كما قلت لكم كلمات واحرف تعد على الاصابع استعمل عبارات حادثة. لكن لم يبني عقيدته على طريقة المتكلمين بناها على طريقة اهل الحديث في منهجه. وبالتالي هذا يجعلني اصفها او اضعها تحت طرائق اهل الحديث -

00:52:13

اذا الطحاوي لم يتطرق الى طرائق المتكلمين في بناء عقيدته على اه مثلا يذكر لم يذكر الوجوب العقلي ولا الممكن العقلي ولا المستحبيلات العقلية لم يتطرق للدلالة الكلامية كدليل الحدوث ولم يشر اليها اصلا اشاره بل كتب عقيدته على الطريقة التي يكتب بها اهل الحديث عقائد السلف -

00:52:35

اذا هذا السبب الثاني فهمناه واضح السبب الثاني طب الثوب الثالث حتى نعرف لماذا ندرج العقيدة الطحاوية تحت عقائد اهل الحديث تتبع منهج الامام الطحاوي في كتبه الاخرى يدل على انه في الجملة -

00:52:53

موافق لعقيدة اهل الحديث ففهم منهج الامام الطحاوي لا يكون من خلال متن العقيدة الطحاوية فقط. بل يلزم طالب العلم الصادق في البحث عن الحقيقة ان يراجع المصنفات الاخرى له -

00:53:11

بكتابه العظيم شرح مشكل الاثار وكتابه العظيم شرح معاني الاثار ليجمع كلام الطحاوي من جميع الجهات فنعرف وبالتالي العقيدة والمنهج الذي يسير عليه وهذه النقطة غفل عنها كثير من المتكلمين المعاصرین اليوم الذين يجررون الطحاوي الى ساحتهم. انهم لم يقرأوا كلامه كاملا -

00:53:23

في كتابه الاخير رابعا لماذا اعتبر الطحاوي يسير على طريقة اهل الحديث؟ واعتبر عقيدته على طريقة هذا الحديث. لم يعرف هذه

ركزوا فيها المعلومة لم يعرف ولم انظر ولم انشئ ولم اجد - 00:53:43

لم يعرف ولم اجد ولم اعثر عن الامام الطحاوي رحمة الله تعالى عليه انه اشار بعقائد المتكلمين كابي الحسن الاشعري او الماتوريدي او اشار الى تلاميذهم. بل دائمًا ما كان يعلن ولاءه للامام ابي حنيفة وللسادة - 00:53:58

المذهب الحنفي حتى في عقیدته هل قال وهذا ذكر عقیدة اي منصور ما تریدین مع انهم يعني كانوا في اقرانه او اذا في زمانه هل قال هذه عقیدة ابی الحسن الاشعري - 00:54:18

لم يذكر عن الامام الطحاوي انه اشار او اثنى على عقيدة احد من المتكلمين. يعني المعروف الان عند المتأثرين بالمتكلمين ان يذكر شیخه العقدي باشارة بكلمة تنبی انه والله متأثر به نوع تأثر الیس كذلك - 00:54:29

لما نقرأ في الامام الطحاوي لم ينقل عن الامام الطحاوي انه اشار لا الى ابی الحسن الاشعري ولا الى منصور الماتوريدي ولا صحيح كانوا في زمانی او قربیا من لكنه لم ينقل عنهم شيئاً او يشير اليهم او يذكر شيئاً من عقائدهم او ما شابه ذلك. بل كل کلامه يدور على نصرة ابی حنيفة واصحابه - 00:54:48

هذه هذه طریقتہ. فھذا یشیر الى ان الرجل لم يكن متأثراً بهم كما یزعם الطرف الآخر لم يكن هذه اشارة صح لیست صریحة، انا اقول هي لیست اشارة صریحة. لكن لا يوجد نوع تنبی؟ يعني لماذا لم تذكر - 00:55:08

ابو منصور بذکر لما ذکر الاشعري ؟ لماذا لم تذكر احداً من المتكلمين شيء من الاشارة حتى نفهم من انت عدم اشارته لذلك وذکره المطلق دائمًا لابی حنيفة یشیر على ان الرجل ولاؤه هو لمدرسة الكوفيين وليس ولاؤه لطرق المتكلمين - 00:55:23

طیب كذلك من نظر في شیوخ الامام الطحاوي رحمة الله عليه وفي تلاميذه یجد ان شیوخه وان تلاميذه كانوا مشهورین بماذا؟ بعلم الحديث والفقہ. لم یعرف من شیوخه فيما وقفت عليه من كان منشغلاً بطرق المتكلمين - 00:55:41

شیوخ الامام الطحاوي رحمة الله عليه کاحمد ابن ابی عمران الھروی وعبدالحمید ابن عبدالعزیز السکونی وغيرهم من من شیوخ الامام الطحاوى. بل اول شیخ للامام الطحاوى وبعد ابیه وامه من - 00:56:05

هذی لازم تكون معلومة عندکم لا تحاویز یأتي معنا کان اولاً لم يكن حنفیاً في البداية کان شافعیاً وکان یدرس على خاله الامام المزنی. الامام الكبير صحیح؟ الامام المزنی هو خال الطحاوى - 00:56:18

والامام لوزس یأتي معنا هذه عقیدته هذه عقیدة الامام المزنی رحمة الله عليه طرح السنة على عقیدة اهل الحديث فاول شیوخ الطحاوى رحمة الله عليه هو خاله الامام المزنی. واما المزنی کان على طریقة اهل الحديث وهذه عقیدته بين ایدینا. فشاهدونا - 00:56:36

فاذَا شیء طبیعی ان یتأثر بشیخه الاول وبعامۃ شیوخه الذين على طریقة اهل الحديث ولم یعرف من شیوخه من کان من المتكلمين او من من انشغل بعلم الكلام وصله. وكذلك من تلاميذه لم يكن معروف من هو - 00:56:58

ومنشغلاً بالمتكلمين بل کان من ابرز تلاميذه آاه ابو القاسم الطبرانی رحمة الله عليه صاحب المعجم الكبير والاوسط والصغری. يعني کلهم من اهل الحديث. فالامام الطحاوى اصلاً باختصار هو فقیہ محدث - 00:57:15

اكثر من انشغاله بعلم العقائد. انت اذا نظرتم في حياته العلمیة تجد الرجل يعني منشغلاً لماذا بعلم الحديث والفقہ مهمًا يعني نعم نعم هو في مشكلة الاثار شرح معانی الاثار. هذا کله في الاحادیث الفقهیة - 00:57:30

ويتكلم فيها في مسائل الصفات لما یمر على صفة المحبة لله. یتكلم على طریق ظهر الحديث ویثبت المحبة لله سبحانه وتعالیٰ ولا یقول اراده ولا میل ولا شيء من ذلك العبارات المتكلفة. فالرجل لما تنظر في شیوخه في تلاميذه - 00:57:47

آآتعرف انه لا يوجد اي اشارة تشير ان الرجل والله انعطف الى منهج الكلام. لا هو ذکر الاشعري والماتوريدي. او ذکر ابو ابن کلاب مثلاً او ذکر المعتزلة او اثنی على احد منهم لم یعرف عليه من شیوخه او من تلاميذه من کان متأثراً بهم. فانت عندما تنظر في كل هذه السیاقات وهذا کله باطل - 00:58:03

اشارة للمنهج الذي یعيش عليه الرجل. الیس كذلك هذا هو التحلیل العلمی ليس فقط تأخذ عبارة مجملة من کلام الطحاوى انظروا الى

الطحاوي يقول ان الله تعالى عن الجهات الست كسائر المبتدعات. اذا هو على عقيدة ما تزيد او الاشعري - 00:58:23

ويطير بها فرحا. يعني بمجرد عبارة مجملة تحتمل ان تفسر هكذا وهكذا. انت خلاص اعتبرت الامام الطحاوي على عقيدتك وعلى طريقتك. ونسبيت كل هذه النقاط في الدراسة التاريخية. هكذا يبحث العلم - 00:58:40

هذه هي الدراسة الجادة لتقليل عقائد الائمة القضية المشكلة ياشيخ ان انهم لما يتحدثون يقول احد المعاصرین منهم لما شارع العقيد الطحاوية يقول لابد ان نتحلى بالصدق عندما نتكلم عن عقائد الائمة وانا اقول له لابد نتحلى بالصدق فعلا - 00:58:53

الصدق ان تبحث عن عقائد القوم بنظرة شاملة تاريخية بحثية حقيقة وليس مجرد التقاط عبارات مجملة تطير بها فرحا وتزعم انك فوصلت الى آآحقيقة عقيدة ابي جعفر الطحاوي رحمة الله عليه. وتسلخه من عقيدة اهل الحديث بالكامل. وتقول ان ابن ابي العز الحنفي زور الحقائق لما شرح عقيدة - 00:59:13

ابي جعفر الطحاوي على طريقة اهل الحديث. هذا هو الذي نسميه اللعب بكلام الائمة القفز على اسوارهم والتنقيص من اقدارهم بعيدا عن البحث الجاد الدراسة العلمية الرصينة فالانسان عليه ان يتقي الله سبحانه وتعالى في العلم وان يدرس العلم كما يريد الله سبحانه. لو كان - 00:59:33

ابو جعفر الطحاوي ليس على طريقة اهل الحديث. والله لا يبين ذلك. ما عندي مشكلة. يعني في النهاية نحن لا نبني عقيدتنا على ابي جعفر الطحاوي رحمته نحن نبني على الكتاب والسنة لكن الذب عن مقام الائمة وعن حرماتهم يقتضي منا ان نبحث بطريقة جادة. لو اني شعرت للحظة معينة ان في كلامي - 00:59:51

من شيوخه الذين تتلمذ على ايديهم في الاعتقاد. او من انه كان يثنى على عقائد الكلاميين. او ان له كلاما صريحا في موافقة عقائد كلامه لقلنا ان الرجل يسير على طرائق المتكلمين كحال غيره من وقع في هذا وانتهى الامر لأن الموضوع ليس كبيرا بالنسبة لنا يعني. فالامر يعني منهجه اهل الحديث منهجه - 01:00:11

يعتيد قوي مبني على الصحابة وعلى السلف وعلى التابعي التابعين عن الائمة الكبار لكن يعني فوجود كون ابو جعفر الطحاوي من هذه الفئة ومن هذه الفئة هو لن يخرم سلسلة اهل الحديث اصلة - 01:00:31

لكن الذبح عن مقام الائمة هو الذي يدعنا نبحث مثل هذا البحث. فانا باحث فيما ازعم اريد الوصول للحقيقة في حق هذا الرجل وكما قلت لكم لو وقفت على شيء صريح ان الرجل كان على عقيدة ما تزيدية او اشعرية لقلت لكم والله البحث العلمي او - 01:00:45
ان الرجل فعلا على هذه الطريقة ولا اكتفيت بذلك وقلت لكم اذا نشرح ما هو اوضح من ذلك لكن آآالتسلق على مقام الائمة وان نخوض فيهم بدون بحث علمي جار وبدون ان نجمع الامور من شتاتها. وسامر ايضا على جذرية ابي حنيفة النعمان ومن - 01:01:02
واسقط هذا الامام الكبير مع ان البحث العلمي الجاد يقتضي ان تأخذ الامور بموازيتها. وليس مجرد التهجم على الائمة من دون النظر في الظروف التاريخية في طبيعة الحكم على الاشخاص عندما تأتي بعد الف وخمسين سنة - 01:01:19

بدك تحكم على شخص متقدم. يا اخي بدك تتروح ما بنفع تهجم عليه هجوما ومجرد كلام مجمل في بعض النصوص تقتطفه اختطافا. وتنسبه لك او تبرا ساحتك منه باختصار. يعني سواء جذبته - 01:01:33

اليه او ابعدته عنك. لابد ان نتحلى بالانصاف وهي علة الاشراف وان يكون المقصود من البحث العلمي دائمًا الوصول للحقيقة كما هي الوصول للحقيقة كما هي. فانا قلت لكم ان هناك عبارات واضح انه تأثر فيها بشيء من عبارات المتكلمين. لكن هذا التأثر لا يجعلك تسحب الرجل وتضعه تحت مكان اخر - 01:01:46

خصوصا ان ثمانين بالمئة خمسة وثمانين بالمئة من المؤشرات تشير ان الرجل لا الرجل محدث على طريقة اهل الحديث وكل من ذكره من المتأخرین من اهل الحديث يشير الى امامته وعدالته ولم يذكر احد يعني الذهبي ابن كثير غيرهم من ارخ من المتأخرین من هذا الحديث. لم يذكر احد منهم عن ابي جعفر انه كان - 01:02:07

متكلما او كان ماتريديا او كان متاثرا بعقائد القوم او كان صاحب منهجه كلامي لم يعرف هذا عنه فنحن لابد دائمًا نصل للحقيقة وان اه نتصف بالعدالة والاخلاص والصدق في ايصال الحقائق للناس وليس مجرد ان نرفع الشعارات - 01:02:27

اننا نريد ان نكون صادقين وعندما نبحث يكون هناك شيء من تدليس الحقائق او تخبيتها حتى لا يعرف الطالب كيف تبني العلوم الشرعية طيب كم ذهب من الوقت مشايخ الحمد لله - 01:02:45

نعم نعم يذكر هذا ومحسوب على عقيدته نعم او الاشاعية كيف خفي هذا ليس هناك ما يشير في نصوص هي القضية اخي الكريم التعصب العقدي يعني والتعصب المذهبى في تركيب من التعصب العقدي والتعصب المذهبى - 01:03:08

يعنى يعز على شخص ما تريدى ان يجد ابا جعفر الطحاوى رحمة الله تعالى عليه الامام الحنفى الكبير مخالفًا لعقيدته صحيح والعقيدة التي اتى بها ابو جعفر يعني النصوص المكتوبة في العقيدة الطحاوية انا كما قلت لكم قبل قليل. هناك عبارات ونصوص مجملة يمكن توظيفها - 01:03:51

لخدمة المنهج المأثورىي او الاشعري. هناك يوجد فوجود بعض العبارات المجملة مع شيء من التعصب ما بين تعصب عقدي ومذهبى يجعل بعض المتكلمين يحرر هذا الامام الى ساحته تجر في كتب التراجم كما قلت لك في كتب التراجم خاصة عند المذهبى وعند غيره من المعروف بترجمة العلماء ما يقولونه عن الطحاوى انه كان عالما ثبتنا متلقنا محدثا حجة - 01:04:12

ما ذكروا عنه وكان متاثرا بطريق المتكلمين. خاصة الكتب التي تهتم بذلك في كتب التراجم خاصة عند المذهبى وعند غيره قلت لك هي يعني الخلاف ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربكم. سبب الخلاف ان الانسان - 01:04:41

من المتأخرین دائما اذا رأى اماما متقدما يحب ان ينسبه اليه فهم في الحقيقة خاصة المتكلمون احبابي الكرام هم يعرفون افتقارهم اه للسند الاثري في عقائدهم المتكلمون يعرفون افتقارهم للسند الاثري في عقائدهم. عقائدهم مبتورة لا تصل الى السلف. لا يمكن ان يأتي بكلام عن صحابي او عنتابع او - 01:04:57

تابع تابعي يشير الى طريقة الجوهر والعرض ودليل الحدوث والاختصاص ما في موجود شيء من ذلك. فوجود امام مثل الامام الطحاوى اتي بشيء من العبارات مجمل فرصة مميزة لاقتناص هذا الامام وان تنسكب اليه خاصة انه متقدم ثلاثة اه وواحد وعشرين هجري - 01:05:19

متقدم فرصة جيدة ان تقتتنص. طب هل انا ازعم ان العلماء من الاشاعر وما تريديه هم دلسوا الحقائق كلها ولا ارتكب ما ارتكبه هذا الرجل لا ازعم حاشا تاج الدين السبكي وتقى الدين السبكي ان اقول انهم ارادوا تدليسها في الحقائق او تغييرها لها كلها. بل هذا اجتهادهم اقول - 01:05:39

نحترم مقام الائمة حتى لو كان تاج الدين السبكي او والده رحمة الله عليه تقى الدين السبكي قال اننا الخلاف بيننا وبين الطحاوى في ثلاث امور. في الحقيقة الخلاف اكبر من ذلك وليس في ثلاث امور - 01:06:00

وللطحاوى لا يسير على طريقة ما تريديه. لكن مع ذلك اقول هذا اجتهاد تقى الدين السبكي واجتهاد تاج الدين السبكي ومن سار على طريق فهذا اجتهاده هذا اختيارهم لكن نخالفهم فيه ونبين الحقائق كما هي ان الرجل لا يوجد في كلامه ما يشير الى انه كان على طريقكم بل - 01:06:12

يوجد التقى وسأتي بالنقيض ان شاء الله في اثناء الشرح. سأتي بعبارات صريحة للامام الطحاوى في باب الصفات تدل على انه كان يسير على طريقة السلف هذا الحديث الان هل يمكن يكون الطحاوى اخطأ في مسائل جزئية؟ قد يكون اخطأ في هو اخطأ في مسألة الایمان لكن خطأ ليس كلامي خطأ على مدرسة الكوفيين هذا الخطأ المعروف انه - 01:06:32

الفقهاء ونحن نقر بهذا. تمام؟ يمكن نستعمل بعض العبارات المجملة ولم يفصل فيها يمكن الله اعلم لماذا استعملها. لكن انا الى المنهج العام في النهاية. الخط العريض لهذا الرجل. الخط العريض لا يشير بتاتا الى ان الرجل كان متاثرا بشيء - 01:06:54

من عقائد او طرائق المتكلمين. طيب الان نأتي نقول من اه المسألة الاخيرة هنا لماذا نلجم لشرح الطحاوية مع وجود المئات من المصنفات العقدية الصريحة في عقيدة اهل الحديث. هذا سؤال يدور في ذهن السامع - 01:07:11

قلنا يا شيخ ابراهيم طيب بما انه العقيدة هاي عقيدة جدلية هكذا يقولون. العقيدة الطحاوية عقيدة ايش جدارية ايش يعني عقيدة جدلية؟ ان الكل بحاول يوخذها لصفه. طيب يا شيخ اذا دعنا نأخذ عقيدة واضحة على طريقة اهل الحديث ما حدا بخلاف -

ونهي النزاع لماذا نذهب الى العقائد الجدلية؟ انا في الحقيقة يستهويوني هذا النوع من يعني العقائد كما يقولون اولا اريد ان اقول شيء بعض المعاصرین مشروع العقيدة الطحاوية يقول آان طريقة عهد الحديث لا يوجد فيها مصنفات عقدية الا كتب ابن تيمية وابن القيم وهم لا - 01:07:45

يمكون كتب ولا مصنفات على هذه الطريقة. ونحن دائما نطالبهم فلا نجد عندهم اسماء ولا شيء. يقول هذا الكلام. فهنا انا حتى اساعد الطالب المعاصر ليخلص من هذه من هذه الشبهات قبل ان اتي للعقيدة الطحاوية اقول ان خزانة اهل الحديث مليئة بمئات المصنفات العقدية التي تقرر عقيدة اهل الحج - 01:08:08

وهنا في مجلس اليوم انا احببت ان اتي ببعض ما وجدته يعني سريعا في خزانة من هذه المصنفات العقدية التي كتبت على طريقة اهل الحديث بالابن تيمية بمئات السنوات حتى يستريح قلبك - 01:08:28
انت فهمتوا ما هي الاشكالية؟ انهم دائما يقولون اين كتبكم؟ انت لا تعرفون الا ابن تيمية وابن القيم رحمة الله عليه وانتم تيميون الى غير ذلك من العبارات تذهب يمينا وشمالا - 01:08:43

انا اقول لهم احبابي الكرام ان خزانة اهل الحديث في كتب العقيدة مليئة غزيرة لكنها تبحث فقط عن من يقرأ وعن من ينظر تماماً بل كتب اهل الحديث كتب تأتي من القرن الثاني والثالث الهجري وليس كتب منقطعة السندي. تبدأ من القرن الثالث فصاعدا -

01:08:54

فدعونا نستعرض بعض هذه الكتب لعقيدة اهل الحديث. عندنا مثلا الكتاب الاول الذي اتيت به كتاب شرح السنة للامام ابي محمد البربهاري رحمة الله عليه ثلاثة وتسعة وعشرين. رکزوا في التواریخ - 01:09:12

متوفى ثلاثة وتسعة وعشرين هجري. شرح السنة الامام البربهاري. يقرر في عقائد اهل الحديث في توحيد الالوهية والربوبية والاسماء والصفات والقضاء والقدر الى غير ذلك من المسائل. هذا كتاب اسمه شرح السنة. وغالب كتب اهل الحديث هذا عنوانها -

01:09:25

شرح السنة لانا اهل السنة والجماعة فنحن لماذا يسمون كتابهم شرح السنة ليدلل اهل الحديث على انهم اهل اتباع وليس اهل اختراع وابتداء بعقولهم. فعقائدهنا متصلة السندي سنة متبعة اخذناها كابر عن كابر عن الصحابة والصحابة - 01:09:43
اعطوها للتابعين والتابعون اعطوها لتابع التابعين ووصلت اليها كابر عن كابر بالسند المتصل. ليست عقائد مبتورة السندي من مخترعات العقول من تأثر بفلسفه اليونان ونحوهم. كتاب اخر نأتي الى شرح السنة للامام المزنی. وهذا عرفناه قبل قادما هو الامام المزنی بالنسبة - 01:10:01

الطحاوي هو شيخه وخاله وبالتأكيد الامام الطحاوي يعرف عقيدة شيخه هل نقل لنا ان الطحاوي والله كانت مشكلته مع المزنی في العقيدة؟ لا سيائي ايش مشكلته مع المزنی؟ مشكلة النموذجي اعطاء كلمة يعني قال له انت لم تفلح ابدا اخطأ في مسألة طحاوي في الفقه - 01:10:21

فالمزانی انه يعني شيخ يؤدب طالبه. قال له ما عمرك ما بتنجح انت فطحاوي زعل وغير مذهب الفقهی. كما قيل وهناك رواية اخرى. فالملهم لم يذكر ولم ينقل لنا انه خالف شيخه - 01:10:41

الاول في مسائل الاعتقاد شرح السنة للامام المزنی على طريقة اهل الحديث واقرءوا المصنف. عندنا ايضا شرح السنة ان هذا كتاب اخر نسخة اخرى من شرح البربهاري لكن كان هناك كتاب ثالث لما اتي به. المهم - 01:10:54

عندنا هذا طبعا شارع الشيخ طريفی على عقيدة الرازیین. عقيدة ابی زرعة الرازی وابیه حاتم الرازی نقلها ابن ابی حاتم الرازی والمعروفة بعقائد الرازیین. كل مناطق خراسان وما حولها كل مناطق الرسائل وما حولها نقل عقائدهم ابن ابی حاتم عن والده ابو حاتم الرازی وابو زرعة الرازی. واصبحت تسمی هذه العقيدة بعقيدة - 01:11:14

الرازیین والبعض يسمیها بعقيدة الخرسانیین. وشرحها شیخنا عبدالعزیز الطینی فك الله اسره. وهذه عقيدة اذا نظرت فيها تجد الائمه

ينقلون عقائدهم عن جماعة السلف عن التابعين عن تابع التابعين. او عن تابع التابعين عن التابعين عفوا - [01:11:41](#)

فيأكلها عقائد متصلة السندي. عقيدة الخرسانيين الرازيين اهل الحديث كل تلك المناطق بتتكلم عن خراسان بتتكلم عن مناطق افغانستان وباكستان وما حولها من هذه المناطق. كلها منقولة بالسند عقائدهم على عقيدة هذا الحديث - [01:11:59](#)

طيب كتاب السنة والرد على الجهمية تأليف عبدالله ابن الامام احمد بن حنبل وهو الكتاب المشهور كتاب السنة هكذا اسمه عبد الله ابن الامام احمد بن حنبل نقل فيه عقيدة والده الامام احمد بن حنبل وشيخوخ اهل الحديث - [01:12:13](#)

كابرها عن كابر وهو كتاب مشهور وينسب عليه المتكلمون كثيرا لان عبدالله بن الامام احمد كان شديدا بنصرة عقيدة اهل الحديث ولعل شدته يعني في بعض المواطن كانت زائدة. ونسبين ذلك في حقه ابي حنيفة النعمان انه اشتد على ابي حنيفة النعمان بقدر - [01:12:33](#)

زاد يعني يراجع فيه لكنها في النهاية كتب متصلة السندي. وهذا عالم كبير عبدالله بن الامام احمد بن حنبل يعني يكفي ان تعرف من هو عبدالله كتاب السنة للامام الخلال لاحظوا الاسماء - [01:12:52](#)

شرح السنة كتاب السنة الايام الخلاق رحمة الله عليه جمع فيه علوم الامام احمد بن حنبل واقرآن الامام لكن جله فيه عقيدة الامام احمد بن حنبل والاقوال التي نقلت عنه في العقيدة اقرأوا هذا الكتاب من اوله الى اخره لتعرفوا عقيدة الامام احمد بن حنبل رحمة الله عليه. هذى كلها كتب اهل الحديث احبابي الكرام - [01:13:08](#)

يعني الامر لا يحتاج الى ان نقول ان ابن تيمية وابن القيم ابن تيمية هو من نفع هذه الكتب وشرحها وبسطها ونصر الحديث بالطرق العقلية وابرز المنحى العقلي لعقيدة هذا الحديث. واما الخزانة في كتب اهل الحديث خزانة مليئة كما قلت بمئات الكتب حتى لا يستهلك - [01:13:28](#)

انا اتيت فقط ببعض ما اجده بين يدي الان كتاب التوحيد لمن للامام ابن خزيمة النيسابوري رحمة الله عليه. صاحب صحيح ابن خزيمة المشهور وهذا كتاب عظيم من كتب اهل الحديث وبالاسانيد عقيدة اهل الحديث موجودة فيه - [01:13:48](#)

كتاب التوحيد الكتاب المشهور السفر العظيم شرح اعتقاد اهل السنة للامام اللالكائي رحمة الله عليه اربعينية وتمنطعش هجري هذا كتاب فيه عشر مجلدات طبع لهم. وبعضها في خمس مجلدات يأتي - [01:14:08](#)

كتاب بالسند المتصل بعقائد اهل الحديث كتاب السندي المتصل بعقائد هذا الحديث في مختلف مسائل الاعتقاد شرع اعتقاد اهل السنة للالكائي. انا اريدكم ان تسمعوا اسماء هذه الكتب لتعرفوها. ليعرف طالب علم اهل الحديث. من اين يأخذ عقيدته - [01:14:24](#)

هذى هذا السرعة المغربية لشيخنا الشيخ عبد العزيز الطريفي فرج الله اسره وهو شرح على عقيدة ابن ابي زيد القيرواني وهو من ائمة المالكية في مقدمة كتابه الرسالة كتب عقيدة على طريقة اهل الحديث - [01:14:43](#)

عقيدة ابن ابي زيد القيرواني رحمة الله تعالى عليه وابن ابي زيد القيرواني ثلاثمائة وستة وثمانين هجري وفاته. لاحظوا الزمن المتقدم اه من الكتب المتأخرین كتاب العرش للامام الذهبي رحمة الله عليه وهذا بعد ابن تيمية رحمة الله عليه الذهبي من تلاميذ ابن تيمية ومن تلاميذ ابن تيمية - [01:14:59](#)

الف كتاب العرش وهذا كتاب ايضا يذكر فيه هذه المسألة واسانيد اهل الحديث فيها. وغير ذلك من الكتب احبابي الكرام التي لو اتينا كرهها لمتلأ لنا هذا المكان بالمصنفات ويكفيانا اصلا كتب الاحاديث كتاب البخاري وكتاب مسلم وكتابة آسن ابي داود - [01:15:19](#)

الترمذی والنسائی وفيها ايضا العدد من الابواب العقدية التي ترجمها ائمة على عقيدة اهل الحديث فالخزانة كبيرة الحمد لله معتقد

ابي عثمان الصابوني وعقيدة آسن اساماعيلي وغيرها. كثيرة قضية انه لا يوجد الا ابن جميل ابن القيم هذه اكذوبة لا وجود لها - [01:15:39](#)

وانما هو من تدليس بعض المعاصرين حتى المتقدمون من المتكلمين يعرفون ان خزانة اهل الحديث مليئة فقط هذا الامر لتشغل عقلك وذهنك ولان لا تكون ضحية التدليس المعاصر طيب طب اذا اذا كانت الخزانة كبيرة يا شيخ لماذا تلجلج الى شرح العقيدة الطحاوية؟ نعود الى السؤال الاول - [01:16:01](#)

اذا اذا كانت الخزانة كبيرة. لماذا الجأ لشاب العقيدة الطحاوية اقول احبابي ان الاقدام على شرح مثل هذه المصنفات الجدلية ينمي ملك الطالب العلم في تحليل عبارة المتقدمين ومعرفة الصحيح منها من السقيم. انا الان لو اتيت لعقيدة واضحة - 01:16:24
الحقيقة لن اخذ وقت في شرحها وساعطيك ايها. هذا كلام صريح وواضح في اثبات الصفات لله في اثبات توحيد الربوبية والالوهية.
في اثبات القضاء والقدر. وهذا مستوى من مر علينا سابقا في لمعة الاعتقاد وما قبل ذلك - 01:16:44

نحن الان في مستوى متقدم فانا اريد من شرحه للعقيدة الطحاوية ان انمى ملكتك الجدلية ان تحسن التفكير والنظر في كلام
المتقدمين لتحكم انت بنفسك على هذه العبارة. هل هي عبارة صحيحة؟ تتوافق مع ما درسته سابقا في كتب هذا الحديث -
01:16:57

ام هي عبارة مشكلة ام عبارة صريحة في مخالفتها لاهل الحديث ايضا ممكن تكون. فدراسة الكتب الجدلية تنمي ملك الطالب العلم
في قراءة كلام المتقدمين ممن دار حولهم النقاش فيصبح عنده اسلوب وذوق ورأي في فهم الكلام وفي تقديره. اذا فقط - 01:17:14
كنت تقرأ الكلام الواضح اذا جاءتك عبارات مجملة فيها شيء من عبارات المتكلمين يصعب الامر عليك ان تقديره اذا لم تتمرس على
ذلك ولم تتدرب عليه. فلابد من التمرين والتدريب على مثل هذه العبارات الجدلية. حتى امتلك انا المعيار والموازين - 01:17:37
ونفهم كيف نحل مثل هذه العبارات؟ هل هي صحيحة؟ خالص نضع امامها صح. هل هي مشكلة مجملة؟ طيب كيف يمكن ان تشرح
على طريقة هذا الحديث؟ وكيف يمكن ان تشرح على طرائق المتكلمين. طب واللي هي عبارة اصلا ابتداء خاطئة؟ طب هذا الامر
كيف ستتربي عليه وتتعود عليه؟ اذا بقيت يا طالب العلم - 01:17:59

تقرأ فقط الكتب الواضحة الموافقة لعقیدتها للحديث. فاظن ان مثل هذا النوع من التعليم مهم جدا لتنمية الملوكات ثانيا لماذا درست
هذه العقيدة؟ لانه يكشف الغطاء عن كثير من الحقائق - 01:18:19

التي غيبتها الفرق المخالفة لعقيدة اهل الحديث بقصد او بدون قصد انا اريد ان اكشف الغطاء عن العقيدة الطحاوية اريد ان اكشف
الغطاء عن العقيدة الطحاوية لادب عن حياض هذا الامام - 01:18:32
ليذب عن حياض هذا الامام ولبيبن حجم التدليس والتلبيس الذي غطيت به هذه العقيدة. وحجم الاخطاء المتراكمة التي مرت عليها
من صنف من المتقدمين ومن المتأخرین فانت عندما تنظر في كلام الامام الطحاوي وتمايز بينه وبين عقيدة اهل الحديث وبينه وبين
عقائد المتكلمين. ستدرك حجم الجنابة التي جنئت - 01:18:46

على عبارة هذا الامام وكيف حرفت عن مقاصدها بتعسف وتکلف ظاهر في نفس الوقت تكون انت على بينة وعلى بصيرة بالأسباب
التي مكنت المتكلمين من ادعاء هذه العقيدة لانفسهم وهذا النوع بالتالي من القراءة لطالب العلم - 01:19:10
بصيرا فهيمما في اسباب الخلاف ومنشأه. يعني انت عندما تقرأ العقيدة الطحاوية وتبدأ ونبأ مع بعضنا نتدارس العبارة ونقيمها
ونعرف من اي نوع من العبارات ستعرف ان هذا الامام بني عليه كثيرا - 01:19:27

وعندما نأتي نجمع عبارات من الكتب المختلفة ونضعها بين ايدينا يصبح عنده قدرة على ان تلجم اي متكلم معاصر يحاول ان يدلس
على هذا الامام وان نذكره في ثوب الاشعري او في ثوب الماتريدية او في ثوب الامام المبتعد عن منهج اهل السنة والجماعة والذي
يسلك طرائق المتكلمين. اقرأ كلام الطحاوي - 01:19:42

حلل ضع عبارة اهل الحديث ضع عبارة المتكلمين وضع عبارة الطحاوي هكذا ضع عبارة اهل الحديث الصريحة ضع عبارة المتكلمين
مقابلها وضع كلام الطحاوي ثالثا واوصل الطحاوي اقرب الى من - 01:20:02

وهذا هذا هو الدرس العلمي. درس فهم تحليل قراءة وعي وليس مجرد كما قلنا السرد السريع الذي يعني تضييع معه كثير من الجوانب
العقيدة الطحاوية يعني السبب الثالث لجمعها تعتبر من العقائد المتقدمة المبكرة. وزالت نصيبا عال من الشهرة يعني هي عقيدة
مشهورة في النهاية. صح ولا ليست - 01:20:16

صحيح الكلام هي عقيدة الكل يعرفها. يعني انت لو قلت لك هذه الكتب التي سمعتموها اليوم ربما اغلبكم لا يعرف منها شيئا. لكن لما
اقول لك العقيدة الطحاوية ما شاء الله الكل اقوى - 01:20:36

على سمعها فهي عقيدة مشهورة بالتالي كشف الغطاء عنها مسؤولية طلبة العلم من اهل الحديث اليه كذلك؟ مسؤوليتنا جمیعاً ان نبین الحقائق حول هذه العقيدة ونبین ما هو موقفنا؟ هل هي فعلاً عقيدة كما يزعم المتكلمون؟ لا تسير على طريق - [01:20:46](#)
قطعة الحديث انما تسیر الى طريقهم ام هي عقيدة على طرائقنا؟ خاصة انها تشرح في الجامعات تشرح في اماكن متعددة تشرح في المعاهد العلمية فلابد ان لاهل الحديث عليها توضیح جلي اه يكشف كثير من اه الغطاء الذي تحدث عنه. رابعاً اه مما يدفعني ان اشرحها انى مهم - [01:21:03](#)

بيان عقيدة ابي حنيفة النعمان اى مهتم ببيان عقيدتي ابي حنيفة النعمان والذي ايضاً عن هذا العالم الكبير النحرير لكثرة ما رمي به هذا الامام مع ان المتأخرین من اهل الحديث المشهور - [01:21:23](#)
عندھم توقير ابي حنيفة واجلال وفقره في کلام ابن تيمية وابن القيم وكلام الذهبي وغيره من الائمة بشکل عام المتأخرین من اهل للحديث انا اقول على توقيرها حتى الامام المعلمی مع انه رد على الكوثر في التنكيل لكن في النهاية هو يقر اننا علينا ان ندب عن حیاض هذا الامام وان نبین - [01:21:37](#)

ما هو سبب الاشكال القديم الذي وقع بين ابي حنيفة وبين اهل الحديث من المتقدمين في اشكال وقع. حقيقة لكن كيف نحن كمتأخرین نقرأ هذا الاشكال قراءة هادئة وعندنا العقيدة الطحاوية عقيدة مشهورة ثابتة تسجل بشکل - [01:21:57](#)
وثق عقيدة ابي حنيفة النعمان واصحابه. فالامر اذا فيه العديد من الایجابيات وجدت انا يمكن ان نجمعها من خلال شرحنا لعقيدة الامام رحمة الله تعالى عليه اه اليوم لن اطيل عليكم اكثر من ذلك ساقتصر على ترجمة الامام الطحاوي وننهي المجلس ان شاء الله بهذا الامر - [01:22:15](#)

ترجمة الامام الطحاوي رحمة الله تعالى عليه. يعني نحن ذكرنا كل شيء عن الطحاوي لكننا لم نذكر الترجمة السيرة التاريخية سريعاً له الامام الطحاوي هو الامام احمد بن محمد المكنى بابي جعفر الطحاوي - [01:22:36](#)

طب لماذا سمي بطحة بالطحاوي؟ انا اقول بتخفيف الحاء لانه منسوب الى قرية طحى وهي قرية في صعيد مصر. بتعرفوا مصر فيها الصعيد صحيح؟ من قرى الصعيد منطقة تسمى ايش - [01:22:50](#)
ضحي فهو منسوب اليها. فلذلك يقول الاشهر ان يقال ابو جعفر الطحاوي رحمة الله تعالى عليه نسبة الى هذه القرية. وهو فقيه حنفي وهذا معلوم ولكنه كان ابتداء ماذا؟ شافعياً. ثم تحول - [01:23:05](#)

وسنعرف لماذا؟ صاحب المصنفات المفيدة والفوائد الغزيرة وهو احد الثقات الاثبات والحافظ الجهابذة ولد طحاوي رحمة الله عليه سنة تسع وثلاثين ومائتين. يعني مئتين وتسعة وثلاثين يجري رحمة الله تعالى عليه - [01:23:21](#)

نشأ الامام الطحاوي في اسرة معروفة بالعلم والتقوى والصلاح. كما كانت ذا نفوذ ومنع وقوة في صعيد مصر. وكان والده من اهل العلم والادب كان من اهل العلم والادب لاحظوا كيف ان العائلة لما يكون فيها الوالد مهتم بالعلم والوالدة مهتمة بالعلم كيف ينشأ الابن نشأة سوية - [01:23:37](#)

فكان والده من اهل العلم والادب والفضل. اما والدته فهي من؟ هي اخت الامام المزنی وانعم به من اخ فكانت فقيهة على مذهب الامام الشافعی. رحمة الله تعالى عليها وقد كانت معروفة بالعلم والفقه والصلاح. وقد ذكرها السیوطی في من كان في مصر من - [01:23:56](#)

فقهاء الشافعیة تصوروا هذه والدة الطحاوى وبذلك هيأ الله للطفل الصغير الاسرة الصالحة والبيت الصالح ونشأ في بيته كلها علم وفضل وصلاح وتتلذذ ابتداء على يد والدته ووالدته اه الفقيهة العالمة ثم التحق بحلقة الامام ابي زكريا يحيى ابن محمد ابن عمروس. والتي تلقى فيها مبادئ القراءة والكتابة. واستظهر القرآن الكريم - [01:24:15](#)

كيف كانوا يتعلمون القراءة والكتابة وهذا كله حتى تقتدي بهم. علم ابنك اولاً ايش القراءة والكتابة ثم علمه القرآن واستظهر القرآن الكريم. ثم جلس في حلقة والده واستمع من والده واخذ عنه قسطاً من العلم والادب. ونهل الطحاوي من معين خاله الامام المزنی فاستمع الى سنن الامام الشافعی والى - [01:24:40](#)

الحديث والى رجاله عاش الطحاوي في القرن الثالث الهجري في العصر العباسي الثاني والذي يعد بدءاً لعصر انحلال الخلافة العباسية وقد عاصر طحاوي اه جميع امراء الدولة الطالونية التي ظهرت في اثناء ضعف الخلافة العباسية وكانت له اه لدى بعض امرائها مكانة - 01:25:05

طيب شب الضحايا وترعرع في اسرة علمية فقد تلقى مبادئ الفقه الشافعي على والده كما ذكرنا. ثم اكمل تعليمه الفقهي على مذهب الامام الشافعي على يد خاله. ثم انتقل الطحاوي - 01:25:25

مذهب ابي حنيفة وذكر ابن خلكان في الوفيات ان سبب انتقال الطحاوي الى مذهب ابي حنيفة ورجوعه عن مذهب الامام الشافعي رحمة الله عليه ان خاله الامام المازانية قاد له يوماً والله لا يجيء منك شيء - 01:25:40

يعني زعل منه شكله يعني مسألة ما فهمهاش عصب خاله فاييش قال له يا شيخ هشام؟ قالوا انت زلمة مش نافع. باختصار بلغتنا العامية قال والله لا يجيء منك شيء فغضب الطحاوي - 01:25:54

انا حقه يزعل ولا لا؟ يعني يعرف شو هي صعبة فغضب وتركه وقال واشتغل على ابي جعفر بن ابي عمرة قال يعني كانه بده يعمل مشكلة مع خاله. قال صدقني اروح على ابو جعفر ابن ابي نعمان ابن ابي عمران واتعلم - 01:26:06

المذهب الحنفي وابرز فيه. وفعلاً ذهب الى ابي جعفر ابن ابي عمران الحنفي فتعلم على يديه. المذهب حتى برع فيه واصبح فقيها حنفياً قوياً حتى يقال انه في يوم من الايام مرة آلا الطحاوي على قبر خاله بعد ما مات - 01:26:19

فقال لو يعلم خالي ماذا أصبحت الان؟ لما قال مقولته الساهقة اصبح اماماً كبيراً. قال لو يعلم ماذا أصبحت الان لما قالوا السابقة طبعاً وقيل ان هناك سبب اخر للتفقه ليس لأن المزنی قال له ذلك. قيل انه رأى المزنی يكثر النظر في كتب الحنفية - 01:26:36

فقال يعني لماذا خالي؟ وهو شافعي يكثر النظر في كتب الحنفية بالتأكيد فيها علم جم. فترك خاله وذهب الى مذهب الحنفية. فهذا قول اخر اه تعرف ماذا على يد عدد كبير من العلماء؟ من اشهر علماء اه شيوخه - 01:26:54

الامام النسائي احمد ابن شعيب النسائي هل النسائي كان على عقيدة ما تريده او الاشعرية؟ او كان من المتكلمين كان على عقيدة اهل الحديث وهذا كتابه يدل على طرائقه. كان محدثاً وتتلذذ على يد ايضاً احمد بن ابي عمران القاضي اللي هو ابو جعفر ابن ابي عمران اللي ذكرناه قبل قليل - 01:27:11

وتتلذذ على يد اسحاق ابن ابراهيم وعلى يد ايضاً خاله المزنی بالتأكيد وهذا مر معنا آلا له مجموعة من التلاميذ من اشهرهم آلا احمد ابن ابراهيم ابن حماد قاضي مصر - 01:27:31

وعبدالرحمن بن احمد المؤرخ وسلیمان الطبراني وهو الامام الطبراني المشهور صاحب المعاجم لا مش الطبری الطبرانی صاحب المعجم الصغير والكبير والواسط يقول له اخرجه الطبراني في معجمه هذا تلميذ ابي جعفر الضحاوي - 01:27:43

رحمة الله تعالى عليهم. لاحظوا من تلاميذه له العديد من المصنفات كتاب احكام القرآن الكريم وهذا كتاب موجود في مكتبة وزير كبرى بتركيا لا اعلم اذا طبع ولا لا الاصل انه غير مطبوع الى الان. كتاب احكام القرآن له كتاب شرح معاني الآثار مطبوع في خمس مجلدات. او كتاب - 01:28:02

اذا شرح مشكلة الآثار وهو كتاب ضخم ايضاً مطبوع بعشرة وحداشر مجلد ولا هو العقيدة الطحاوية التي بين ايدينا. اه قال معاصره وتلميذه المؤرخ ابن يونس في تاريخ العلماء المصريين كان الطحاوي ثقة - 01:28:23

ثبتنا فقيها عاقلاً آلا لم يخلف مثله وقال ابني النديم صاحب الفهرست كان من اعلم الناس بسير الكوفيين واخبارهم وفقههم مع مشاركته في جميع مذاهب الفقهاء طيب اه وقال ابن الاثير في الباب كان ااماً فقيها من الحلفيين وكان ثقة ثابتة. لاحظوا ما في حدا قال وكان متكلماً او كان على عقيدة فلان او فلان. الكل بقول لك - 01:28:37

كان محدثاً فقيها ثبتنا عالماً متقدناً. يعني هذا هو المتسنم به الطحاوي. وقال ابن كثير في ترجمته والفقه والحنفي صاحب التصانيف المفيدة والفوائد الغزيرة وهو احد الثقات الائبات والحفظ الجاهدة - 01:29:04

وقال اه ابن تغري امام عصره بلا مدافعة في الفقه والحديث واختلاف العلماء والاحكام واللغة والنحو. وصنف المصنفات الحسان

وتوفي رحمة الله تعالى عليه عام واحد وعشرين وثلاثمائة ودفن بالقرافة في مصر. رحمة الله تعالى عليه عن عمر آا - [01:29:19](#)
آا اوله من العمر اثنان وثمانون عاما رحمة الله علينا متحاوي رحمة الله عليه وجذاه عن الاسلام وال المسلمين خير الجزاء هذه اذا مقدمة
عن اجواء العقيدة الطحاوية لماذا اخترناها شروح الایجابيات المؤاخذات آا من هو الامام الطحاوي كيف نقرأ - [01:29:39](#)
ما ما هي عقيدتهم؟ المحاضرة القادمة باذن الله ان كانوا في عمر البقية نشرها في قواعد جملة وهذه عادتي في بداية شرح الكتب
والاعتقاد اني اعطي قواعد جملية ومؤشرات عامة في منهج اهل الحديث والاعتقاد. ثم من خلالها ندخل رويدا رويدا في الكتاب
الذي بين ايدينا. وهذه القواعد مهمة - [01:29:58](#)

ان تستحضرها وانت تقرأ كلام الطحاوي لتفهم كيف يقرأ كلام القوم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وارزقنا علما نافعا يا ارحم
الراحمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اهله وصحبه وسلم - [01:30:18](#)